وزارة التعليـــــم العـالـــــي والبحـــــث العـــلمـــي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف-

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID-EL-TARF-

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

Faculté des sciences économiques ,commerciales et sciences de Gestion

الرقم التسلسلي:.....

السنة الجامعية: 2022/2021

قسم : العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة المـاستر

تحت عنوان:

دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة لخلق مؤسسة ناشئة لدى الطالب الجامعي (دراسة لعينة من الطلبة بجامعة الطارف)

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالبتين :

- بن جدو جيهان
- بلعيد جهينة

تحت إشراف الدكتور:

قرقاد عادل

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخـــص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد المواضيع الهامة أولا هي التعليم المقاولاتي ومعرفة أثره في تنمية مهارات الإبداع والابتكار وغرس روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة، ومعرفة قدرة الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والمقاول ودورهما في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة، وإبراز ما يحتويه التعليم المقاولاتي من برامج واستراتجيات ومساهمات ترفع من الروح المقاولاتية لدى الطلبة، وتبيان الدور الذي تلعبه الجامعة في بناء الشخصية المقاولاتية للطالب التي تجعله قادرا على إنشاء وتسيير وتطوير مؤسسته الخاصة مستقبلا، حيث تم القيام بإجراء دراسة ميدانية، شملت عينة عشوائية مكونة من 110 طالب بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة الطارف، من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان لاستقصاء آرائهم، ومن ثم معالجة للبيانات المحصل عليها والتوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن التعليم المقاولاتي في الجامعة يعتبر أحد أهم الآليات المشجعة على خلق روح المبادرة لدى الطالب الجامعي لتبني العمل المقولاتي، ومن خلال هذا تم وضع مجموعة من المقترحات أبرزها تعميم مادة المقاولاتية في جميع التخصصات والكليات وتكثيف النشطات المحفزة للطالب التي تساعده على اكتساب معارف عن الفكر المقاولاتي.

–الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الروح المقاولاتية، مؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية.

Résumé

Cette étude visait à faire la lumière sur l'un des sujets importants d'abord, qui est l'éducation entrepreneuriale et connaître son impact sur le développement des compétences de créativité et d'innovation et insuffler l'esprit d'entrepreneuriat chez les étudiants universitaires, et connaître la capacité des étudiants à concrétiser leurs idées sur Cette étude s'est concentrée sur les concepts les plus importants liés à l'entrepreneuriat et à l'entrepreneur, ainsi que sur leur rôle dans la réalisation du développement économique et social en général, et a mis en évidence les programmes, les stratégies et les contributions de l'éducation entrepreneuriale qui élèvent l'esprit d'entreprise des étudiants, et montrent la rôle que l'université joue dans la construction de la personnalité entrepreneuriale de l'étudiant, ce qui lui permet de créer, de gérer et de développer sa propre institution à l'avenir, a inclus un échantillon aléatoire de 110 étudiants de la Faculté des sciences économiques de l'Université El Tarf, en s'appuyant sur un outil de questionnaire pour sonder leurs opinions, puis en traitant les données obtenues et en atteignant un ensemble de résultats, dont les plus importants sont : l'éducation à l'université est l'un des mécanismes les plus importants pour encourager l'entrepreneuriat L'étudiant universitaire doit adopter la catégorie travail, et à travers cela un ensemble de propositions a été développé, dont le plus important est la généralisation de l'entrepreneuriat dans toutes les disciplines et collèges et l'intensification des activités motivantes pour l'étudiant qui l'aident à acquérir des connaissances sur la pensée entrepreneuriale.

- Mots clés : entrepreneuriat, éducation entrepreneuriale, esprit entrepreneurial, institutions émergentes, Faculté des sciences économiques

إهـــــــــــــــــداء

بسم الله الرحمـــــان الرحيـــم

الحمد لله أثمر تعبي اليوم بفضل الله أولا ومجهداتي ثانيا,أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من كرمهما الله في كتابه الحكيم وربط طاعتهما بطاعته عز وجل. بعد بسم الله الرحمان الرحيم

(قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) إلى أجمل كلمتين يرددها لساني وأجمل كائنين عرفتهما عيوني إلى الحبيب الذي مازال داخلي حي يرزق، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

أبي الغالي

إلى التي سهرت ليالي وأيام من أجلي وعوضتني حنان الأب التي يعجز لساني عن وصفها وشكرها، حفظها الله وأدامها تاج فوق رأسي

أمي الغالية والحبيبة

إلى اللواتي جمعني بهن القدر وعشت معهن أجمل لحظات حياتي

جهينة، ريان، بسمة.

جيـــــــــــــهان

إهـــــــــــــــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية

راجين منه أن يكون بداية موفقة لمشوارنا اللاحق أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة

من قلبها إلى

والدتي العزيزة

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل

دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى

أبي العزيز

إلى من حبها يجري في عروقي أختي الغالية **نصيرة** إلى إخوتي **كريم والطيب**

إلى من سرنا سويا وتكاتفنا يد بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا

" **تينة، نونة، جيهان، ريان**"

جـــــهـــينـــة

شكـــر وعرفـــــــان

الحمد لله السميع العليم بالعزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد مصداقا لقوله تعالى" ولئن شكرتم لأزيدنكم" نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل.

كما نتقدم بالشكر والامتنان للدكتور الفاضل "قرقاد عادل" لقبوله الإشراف على هذه الدراسة الذي لم يبخل في تقديم النصيحة والتوجيه لنا طيلة فترة الدراسة من خلال إرشاداته القيمة وتوجيهاته في كل خطوات البحث، ونتقدم بخاص الشكر وفائق التقدير متمنيتان له المزيد من النجاح والتألق.

كما نتوجه بشكرنا وامتناننا إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من أجل إتمام هذا العمل ولو كان كلمة ونخص بالذكر: كل أعضاء أسرة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة الطارف كما نتوجه بخالص الشكر وعميق الامتنان إلى اللجنة العلمية المشرفة على مناقشة هذه الدراسة وبذل الوقت والجهد في التدقيق وإثراء هذا البحث شكلا ومضمونا.

قائمـــــة الأشكال

رقم الشكل	عنـــوان الشكل	الصفحـة
01	تأثير التعليم المقاولاتي في الرغبة لإنشاء مؤسسة	51
02	النموذج الفرضي للدراسة	62
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	65
04	المستوى التعليمي لأفراد العينة	66
05	تخصصات أفراد عينة الدراسة	67
06	معنى المقاولاتية بالنسبة للطلبة	68
07	فكرة الطلبة حول آلية عمل المقاولاتية	69
08	النشاطات التي قام بها الطلبة حسب إجابتهم بـ: (نعم)	70
09	رأي الطلبة في ضرورة تلقي تكوين جامعي يفيدهم في إنشاء وتسيير المؤسسات	71
10	العامل المؤثر في الطلبة لإنشاء مؤسسة	72
11	نماذج للمقاولين في محيط الطلبة	73
12	تجربة المقاولين في محيط الطلبة	74
13	رغبة توجه الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة	75
14	دوافع الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة	76
15	مجالات ميول الطلبة لإنشاء مؤسساتهم	77
16	مدى تشجيع المحيط الجامعي للطلبة	78
17	العوامل المساعدة للطلبة إنشاء مؤسساتهم الخاصة	80
18	العراقيل التي قد تواجه الطلبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة	81
19	رأي الطلبة في إرجاع نجاح المشاريع لاهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي	82

قائمـــــة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	تصنيف برامج التعليم المقاولاتي	31
02	تقييم برامج التعليم المقاولاتي	32
03	الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة	45
04	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص	61
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	64
06	المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة	65
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص المدروس	66
08	رأي الطلبة الجامعيين حول معنى المقاولاتية	67
09	فكرة الطلبة حول نشاط وآلية عمل المقاولاتية	68
10	النشاطات التي قام بها الطلبة	69
11	رأي الطلبة حول ضرورة تلقي التكوين في الجامعة لمساعدتهم في إنشاء وتسيير المؤسسات	70
12	العامل المؤثر على فكرة الطلبة في حالة إنشائهم مؤسسة خاصة	71
13	نماذج للمقاولين الموجودين في محيط الطلبة	73
14	تجربة نماذج المقاولين في محيط الطلبة	74
15	توجهات الطلبة بعد التخرج	75
16	الأسباب التي تدفع بالطلبة لإنشاء مشروعهم الخاص	76
17	مجالات ميول الطلبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة	77
18	مدى تشجيع المحيط الجامعي للطلبة على تجسيد أفكارهم	78
19	العوامل المساعدة للطلبة في عملية إنشاء مؤسساتهم الخاصة	79
20	الصعوبات التي قد تواجه الطلبة عند إنشائهم مؤسساتهم الخاصة	81
21	رأي الطلبة في إرجاع نجاح المشاريع لاهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي	82

فهرس المحتويـــــات

العنـــــــــــــوان	الصفحة
البسملة	I.
الملـــــــخص	.II
الإهـــــــداء	III.
الـشكـــــــر والعرفان	.IV
قائمـــــة الأشكال	.V
قائمـــــة الجـــداول	VI.
مقـــدمة	07-02
الفصـل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي	33-09
تمهيد	09
المبحـث الأول : أساسيات حول المقاولاتية	10
المطلب الأول : ماهية المقاولاتية	10
المطلب الثاني : صور وخصائص المقاولاتية	13
المطلب الثالث : أشكال المقاولاتية	15
المبحث الثاني : ماهية المقاول	17
المطلب الأول : مفهوم المقاول	17
المطلب الثاني : أصناف المقاول	19
المطلب الثالث: صفات ومهارات المقاول	20
المبحث الثالث: الإطار النظري للتعليم المقاولاتي	22
المطلب الأول: ماهية التعليم المقاولاتي	22

المطلب الثاني: متطلبات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي	25
المطلب الثالث: مراحل وبرامج التعليم المقاولاتي	29
خلاصة الفصل الأول	33
الفصل الثاني: دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة لإنشاء مؤسسة	58-35
تمهيد	35
المبحث الأول: الروح المقاولاتية ودورها في تحفيز الطلاب	36
المطلب الأول: مفهوم ومميزات الروح المقاولاتية	36
المطلب الثاني: نماذج الروح المقاولاتية	38
المطلب الثالث: الروح المقاولاتية والتعليم الجامعي	39
المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسات الناشئة	42
المطلب الأول: ماهية المؤسسة الناشئة	43
المطلب الثاني: شروط قيام المؤسسة الناشئة	45
المطلب الثالث: عراقيل وتحديات المؤسسات الناشئة	48
المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الفعل المقاولاتي	49
المطلب الأول: التعليم المقاولاتي كآلية لخلق مؤسسة ناشئة	49
المطلب الثاني: مراحل الانتقال من فكرة إلى مؤسسة ناشئة	52
المطلب الثالث: المرافقة المقاولاتية لإنشاء مؤسسة	53
خلاصة الفصل الثاني	58
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الطارف	84-60
تمهيد	60
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية	61
المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة	61
المطلب الثاني: نموذج الدراسة	62
المطلب الثالث: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات	62
المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان	63
المطلب الأول: أداة الدراسة	63
المطلب الثاني: التحليل لخصائص العينة	64
المطلب الثالث: تحليل البيانات المتعلقة بنتائج الدراسة	67
خلاصة الفصل الثالث	84

خاتمة	87-86
قائمة المراجع	89
الملاحق	96

مقدمـــــــــــــــة

يعتبر السعي لتحقيق التنمية والتقدم في شتى المجالات من أبرز القضايا التي تواجه الدول اليوم ولاسيما النامية منها خصوصا في ظل ما يشهده عالمنا المعاصر من تغيرات متلاحقة وتطورات متسارعة، والتي أدت إلى بروز العديد من التحديات أمام هذه الدول، خاصة مشاكل عدم قدرة استجابة المؤسسات العمومية والقطاعات الحكومية لطلبات التوظيف المتزايدة، وقلة عروض العمل.

أدت التحولات الاقتصادية التي يشهدها عالم الأعمال المعاصر، من تحرير الأسواق وتقدم تكنولوجي إلى مواكبة الحركة المعرفية والمهنية، وذلك عن طريق وضع حلول تساعد على التغلب على مختلف التحديات. ومنها برزت المقاولة وإنشاء المؤسسات كأحد الحلول والبدائل الفعالة لفرملة الحركية المتصاعدة للبطالة، خصوصا في ضل التحول إلى اقتصاد السوق الذي يشجع على المبادرة والتشغيل الذاتي.

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال والتداول، وازدادت أهمية هذا الموضوع بوضعه أحد الخيارات التي يتم اللجوء إليها لتحقيق التكيف والتلائم مع متطلبات المنافسة والتغيير، وذلك من خلال وجود مشاريع مبنية على الإبداع والابتكار وتقديم كل ما هو جديد. وقد احتلت المقاولاتية كظاهرة متعددة الأبعاد اهتمام الباحثين والدول باعتبارها نظام بديل للنظم الاقتصادية التقليدية ودعامة أساسية ومحرك رئيسي للتنمية، حيث تشكل وسيلة من أهم وسائل الإنعاش الاقتصادي من خلال قدرتها على المساهمة في التأثير الايجابي على مختلف المؤشرات سواء على مستوى الاقتصاد الكلي أو الجزئي، إلا أن تناول موضوع المقاولاتية بالدراسة لا يمكن أن يتم بمعزل عن التعليم المقاولاتي. حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة في الجامعات، وعليه فالجامعة لها دور حاسم ومهم في دفع الطلبة نحو المقاولاتية والعمل الخاص وتنمية روح المبادرة لديهم، عن طريق تزويدهم بالكفاءات والمهارات، وكذا تنمية إدراكهم وتوسيع تصوراتهم وتنمية شعورهم بقدراتهم لتحمل وارتياد المجهول بالتفكير الإبداعي، من خلال دمج حاجات الطلبة في مجال المقاولاتية في إستراتيجية التعليم، وتبني البرامج التي تسمح بتطوير الاستعدادات والمؤهلات والسلوكيات المقاولاتية لدى الطلبة للسماح لهم بتحقيق مواهبهم وإبداعاتهم على أرض الواقع.

يلعب التعليم المقاولاتي دورا مهما في إدراج تدريس المقاولاتية في الكثير من التخصصات الجامعية بهدف تكوين جيل جديد يتمتع بأفكار إبداعية وابتكارية ويتوجه لمجال إنشاء المشاريع المقاولاتية كالمؤسسات الناشئة، والتي بدورها تساهم في توفير فرص عمل للفئات الاجتماعية بشكل عام وللمقاولين بشكل خاص، مما يساهم في زيادة الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي جزئيا لبعض السلع والخدمات التي يحتاجها المجتمع. ولهذا تسعى الجامعة دائما لتكوين الطلبة من خلال التعليم المقاولاتي لتشجيعهم وتنمية روح المبادرة لديهم للاتجاه نحو إنشاء مشاريع ناجحة والوصول إلى الارتقاء بالاقتصاد الوطني ومواكبة الدول الناجحة في مجال المقاولاتية.

أولا– إشكالية الدراسة:

يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تنمية روح المبادرة لإنشاء مؤسسة ؟

للإلمام بجوانب الموضوع كان لابد من تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية موجزها كالتالي:

- فيما تتمثل المقاولاتية؟ وما هي أهم ركائزها ؟
- هل تؤثر الجامعة من خلال التعليم المقاولاتي في تعزيز رغبة الطلبة في إنشاء مؤسسة ؟
- ما مدى رغبة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة الطارف في ممارسة العمل المقاولاتي ؟

ثانيا– فرضية الدراسة:

لمحاولة الإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضية التالية:

- يساهم التعليم المقاولاتي في تهيئة وتعزيز روح المقاولاتية للطالب الجامعي لإنشاء مؤسسة .

ثالثا– أهداف الدراسة:

على ضوء إشكالية البحث تهدف هذه الدراسة لرصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق انتقال خريجي الجامعات لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات.

وتهدف هذه الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم كل من المقاولاتية، المقاول والتعليم المقاولاتي؛
- إبراز أهمية التعليم المقاولاتي ومعرفة كيف يساهم في دفع الطلبة نحو إنشاء مؤسسة ناشئة؛
- التعرف على درجة مساهمة الجامعة في تهيئة الطالب للاندماج في الحياة العملية واكتشاف عالم المقاولاتية؛
- تباين أهمية جعل الطالب قادر على خلق فرصة العمل وليس انتظارها، والاندماج في عالم الشغل؛
- معرفة مستوى روح المبادرة لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة الطارف في إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

رابعا– أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون التعليم المقاولاتي أحد التوجهات الجديدة لتشجيع الطلبة على تنمية مهارات الإبداع والابتكار لديهم، وتوجيههم نحو مجال إنشاء المؤسسات الناشئة بعد تخرجهم من الجامعة. هذا ويزداد موضوع البحث أهمية في كون المقاولة وإنشاء المؤسسات أصبحت تمثل الركيزة الأساسية لاقتصاد كل دولة، خصوصا لما أثبتته من جدارة في خلق مناصب الشغل.

خامسا– أسباب اختيار الموضوع

هناك أسباب عديدة تدفع لاختيار هذا الموضوع، منها ما يلي:

- أهمية المقاولاتية في دعم وتقوية النسيج المؤسساتي للبلاد، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- الأهمية الكبيرة التي يلعبها الطالب الجامعي كمورد بشري مؤهل لإنشاء المؤسسات وتطويرها؛
- التعرف على مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة للطلبة في إنشاء المؤسسات؛
- اعتبار الروح المقاولاتية للمقاول عامل محوري في اتخاذ قرار إنشاء ونوعية الإنشاء؛
- الميول الشخصي للتعمق في مجال المقاولاتية وصلته الوثيقة بالتخصص.

سادسا– الدراسات السابقة:

1– دراسة الجودي محمد علي" نحو تطوير المقاولاتية والتعليم المقاولاتي (دراسة على عينة من طلبة الجلفة)" أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على استراتجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته، كما سعت للبحث عن وجود ارتباط معنوي بين الروح المقاولاتية لدى الطالب في جامعة الجلفة والمعارف التي تقدمها البرامج الحالية للتعليم المقاولاتي.

كما توصلت هذه الدراسة لنتائج أهمها أن طلبة الماستر تخصص مقاولاتية محل الدراسة يمتلكون الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية وأهميته في تزويد الطلبة بالمعرفة واكسابهم المهارات اللازمة لإدراك الفرص وتحديدها بهدف خلق جيل جديد من المقاولين.

2- دراسة قزال أحلام"المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود(دراسة حالة مجموعة من المقاولين الناشطين في القطاع البترولي بحاسي مسعود)" أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع النشاط والروح المقاولاتية لدى المقاولين الذين ينشطون في بيئة أعمال القطاع البترولي بحاسي مسعود في ظل جاذبيته وما يوفره من فرص أعمال، كما شخصت هذه الدراسة المقومات والروح المقاولاتية التي يتمتع بها المقاول وقياس مستوى الابتكار لديه ومدى جاذبية القطاع البترولي في نظر المقاول.

حيث أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أن المقاول الذي ينشط في القطاع البترولي بحاسي مسعود يتمتع بروح مقاولاتية عالية، ويعتبر القطاع البترولي جذاب له من أجل اقتناص الفرص التي يوفرها وتحويلها لمؤسسات قائمة على الابتكار، كما أثبتت الدراسة أن المقاولين تتوفر لديهم ثقافة ابتكار شخصية تخولهم لتحقيق وخلق الابتكار وتساعدهم في التطوير والرقي بمؤسساتهم.

3- رحيل آسية "دور المقاربات البيداغوجية في تنمية روح المقاولاتية (دراسة عينة من كليات الاقتصاد بجامعات الوسط)" أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مهارات المقاولاتية التي يكتسبها الطلبة الجامعيين في الجزائر في ظل المقاربة البيداغوجية المتبناة، ومن ثم البحث في أثر هذه المهارات على تنمية روح المقاولاتية لديهم.

توصلت هذه الدراسة في نتائجها من خلال الجانب التطبيقي أن أثر المقاربة البيداغوجية المتبناة على تنمية الروح المقاولاتية ليس بالأثر القوي.

ويمكن إبراز أهم ما يميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- **دراسة الجودي محمد علي:** أن كل من هذه الدراسة والدراسة الحالية ركزت على التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطالب الجامعي بهدف تعزيز روح المقاولاتية لديه لإنشاء مشاريعه الخاصة.
- **دراسة قزال أحلام:** ركزت هذه الدراسة على مستوى الابتكار للمقاولين وعلى مقومات الروح المقاولاتية لديهم ومدى جاذبية قطاع البترول لهم، عكس هذه الدراسة والتي ركزت على الطلبة واهتمت بمدى تحفيز وتشجع التعليم المقاولاتي للطلبة في ممارسة العمل الحر وتخطي مخاوف الفشل.

- **رحيل آسية:** ركزت هذه الدراسة على دور المقاربات البيداغوجية في تنمية روح المقاولاتية للطلبة وأهم المعارف والمهارات التي يكتسبها الطلبة في ظل هذه المقاربات ومدى تأثيرها في تعزيز الروح المقاولاتية لديه. على خلاف دراسة الحالية التي هدفت لمعرفة دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة للطلبة من خلال برامجه وآلياته.

سابعا– منهج وأداة الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج المرجوة، من الضروري السير وفق منهج واضح ومحدد، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي.

في الجزء النظري تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الخلفية النظرية للدراسة من خلال التعرف على ماهية المقاولاتية والتعليم المقاولاتي ودوره في تنمية وتعزيز روح المقاولاتية للطلبة في الجامعات، من خلال الاعتماد على أدوات متنوعة لجمع المعلومات منها الكتب، المذكرات، والملتقيات وغيرها. أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي لدراسة الحالة، كما تم استقصاء آراء عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة الطارف، من خلال الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع المعلومات حيث وجه لطلبة الماستر والدكتوراه.

ثامنا– حدود الدراسة:

كانت حدود الدراسة كما يلي:

- **الحدود المكانية:** تم القيام بهذه الدراسة على مستوى قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد "الطارف"
- **الحدود الزمانية:** استمرت الدراسة التطبيقية من 23 أفريل إلى3 جوان وقد تمت عن طريق توزيع الاستبيانات.

تاسعا– صعوبات الدراسة:

- ندرة الكتب التي تناولت موضوع المقاولة عامة والتعليم المقاولاتي خاصة، حيث انحصرت الدراسة في المقالات والرسائل والمذكرات؛
- صعوبة توزيع الاستبيان وجهل الكثير من الطلبة بأهمية الدراسة، فقد كان هناك جهد كبير في الحفاظ على عينة الدراسة؛
- تأثير إجراءات البروتوكولات الصحية لجائحة كرونا على الدراسة الميدانية.

عاشرا– هيكل الدراسة:

للإحاطة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها، تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، سبقتهم مقدمة بالتطرق إلى الإشكالية وفرضيات الدراسة مع تقديم الأهمية والأهداف اللازمة للدراسة وتليهم خاتمة تحتوي على أهم النتائج التي تم التوصل إليها مع تقديم توصيات للدراسة.

تم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي حيث قسم إلى ثلاث مباحث وكل مبحث يحتوي على ثلاث مطالب، حيث شمل المبحث الأول أساسيات حول القاولاتية، أما المبحث الثاني فقد تم فيه استعراض ماهية المقاول، والمبحث الثالث خصص للإطار النظري للتعليم المقاولاتي.

أما الفصل الثاني فقد تناول دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة لإنشاء مؤسسة، حيث تم التطرق فيه لثلاث مباحث وكل مبحث قسم إلى ثلاث مطالب، إذ يستعرض المبحث الأول الروح المقاولاتية ودورها في تحفيز الطلاب الجامعيين، أما المبحث الثاني فخصص لأساسيات حول المؤسسة الناشئة، والمبحث الثالث تم التطرق فيه لدور التعليم المقاولاتي في تعزيز الفعل المقاولاتي.

أما الفصل الثالث خصص للجانب التطبيقي لعينة من طلبة جامعة الشاذلي بن جديد لكل من قسمي العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بهدف معرفة درجة تأثير التعليم المقاولاتي على الطلبة في إنشاءهم لمؤسستهم الخاصة وذلك من خلال مبحثين، المبحث الأول حول الإجراءات الميدانية للدراسة، أما المبحث الثاني فكان حول التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.

الفصـــــل الأول:

الإطار النظري للمقاولاتية والتعليم المقاولاتي

تمهيد:

أصبح الحديث عن المقاولاتية من أهم المواضيع التي تميز الدراسات المهتمة بالتنمية الاقتصادية، نظرا لأهميتها المتزايدة، والتي تتمثل في تجديد النيسج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات الفاشلة وإعادة التوازن للأسواق وتشجيع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات جديدة يمتد تأثيرها لإعادة الاندماج، بالإضافة إلى زيادة الإنتاج وزيادة العائدات الناتجة عن نشاط المؤسسات الجديدة التي تم إنشاءها. ونظرا لكل هذه الأهمية للمقاولاتية أصبحت جل الحكومات والباحثين والجامعيين بشكل عام يهتمون بالمقاولاتية، وتشجيع الطلاب والشباب إلى الولوج في عالم المقاولاتية من بابها الواسع، لتمكينهم من الاستثمار عن طريق إنشاء أعمالهم الخاصة وتحقيق الربح من خلالها.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية**
- **المبحث الثاني: ماهـية المقاول**
- **المبحث الثالث: الإطار النظري للتعليم المقاولاتي**

المبحث الأول: أساسيات حول المقاولاتية

يعتبر موضوع المقاولاتية من أكثر الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين، لما لها من أهمية في تحريك عجلة الاقتصاد،كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموه، من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى مفهوم المقاولاتية وإبراز أهم خصائصها وأشكالها.

المطلب الأول:ماهية المقاولاتية

أصبح مفهوم المقاولاتية مفهوما شائعا ومتداولا، لما تحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية، حيث تعتبر المقاولاتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالاقتصاديات على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها، إذ تمثل منفذا حيويا للمبادرة الفردية التي تمثل أساس هذه المقاولاتية ومنبع الأفكار الأصلية والفريدة.

أولا– مفهوم المقاولاتية:

نظرا لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة، تباينت آراء الباحثين في تحديد التعريف المناسب للمقاولاتية، من أبرزها:

تعرف المقاولاتية على أنها الأفعال والعمليات الاجتماعية، التي يقوم بها الفرد لإنشاء مؤسسة جديدة في ظل القانون السائد في البلد، وهذا مع الأخذ بمبادرة الشخص المستثمر، وتحمل المخاطر وبالمقابل تلقي عوائد اقتصادية ومالية.[1]

يتبين من خلال هذا التعريف أن المقاولاتية هي القيام بإنشاء مشروع استثماري، يعمل على تحقيق الأرباح في ضل وجود درجة من المخاطرة.

ويعرف الباحث فايل Fayolle المقاولاتية بأنها: "عملية خلق ثروة اقتصادية واجتماعية، وهي تتسم بحالة اللايقين مع درجة عالية من المخاطر، يشارك فيها الأفراد ويتوجب عليهم قبول التغيير وتطوير سلوكيات جديدة لاسيما قبول التغيير وما يرتبط به من مخاطر".[2]

[1] محمد تقرورت، وآخرون، "**مساهمة التعليم المقاولاتي في غرس روح المقاولاتية النسوية (دراسة حالة الجزائر)**"، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2019، ص 34.

[2] إسحاق خرشي، "**المقاولاتية :البحث عن الفكرة –إنشاء المؤسسة – المرافقة المقاولاتية**"، الطبعة الأولى، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021، ص 14.

ويلاحظ من خلال هذا التعريف أنه أكد على أن المقاولاتية هي عملية اقتصادية واجتماعية تتسم بخاصية عدم التأكد بمعنى وجود مخاطر، والتي تدمج مجموعة من الأفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات تتخصص بتقبل التغيير والأخطار المشتركة.

كما عرفها البروفسور هوراد ستيفنسون Howrad Stevenso بجامعة Harvard: "المقاولة عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها"[1].

ويستخلص من التعريف السابق أن المقاولاتية هي اكتشاف فرص الأعمال والعمل على تحويلها إلى مشروع ناجح على أرض الواقع، بتقديم إبداعات أو تغييرات على مستوى المنتج المقدم.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل للمقاولاتية بأنها تعد حركية استغلال فرص أعمال من طرف فرد أو مجموعة أفراد، عن طريق إنشاء مؤسسة أو نشاط تجاري قائم، يعمل على تحقيق الأرباح في ظل وجود درجة مخاطرة معينة بمختلف المواد المتاحة في ضل بيئة اقتصادية.

ثانيا–أهمية المقاولاتية:

بما أن المقاولاتية تكتسي عملية إنشاء المؤسسات وخلق فرص عمل، فلها أهمية كبيرة في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية منها والاجتماعية، أهمها:[2]

1–الأهمية الاقتصادية:

تتمثل الأهمية الاقتصادية للمقاولاتية في:

- زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل الوطني؛
- رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال؛
- خلق فرص عمل جديدة والتقليل من حدة البطالة؛

[1] فوزي لوالبلية، وآخرون، "**دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي**"، مجلة إقتصاد الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجلفة، الجزائر، 2019، ص 172.

[2] جيلالي العقاب، نور الدين كروش، "**دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين (دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسيمسيلت)**"، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الإقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، جامعة تيسيمسيلت، الجزائر، 2020، ص ص 6-7.

- إيجاد أسواق جديدة، وفتح المجال أمام اختراق الأسواق الدولية؛

- زياد القدرة على المنافسة؛

- المساهمة في النمو السليم للاقتصاد؛

- توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة؛

- تنويع الاقتصاد الوطني بما يضمن التخفيف من التبعية لقطاع المحروقات.

2-الأهمية الاجتماعية:

تتمثل الأهمية الاجتماعية للمقاولاتية في:

- عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة؛

- المساهمة في تشغيل المرأة وفك العزلة عنها خاصة في المناطق الريفية؛

- الحد من الهجرة والنزوح الريفي؛

- امتصاص البطالة وتوفير مناصب شغل لكافة شرائح المجتمع.

ومنه يمكن القول أن للمقاولاتية أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية. كونها تطور السوق بدخول منتجات جديدة، وزيادة المنافسة بين المؤسسات والرفع من دخل الفرد، وهذا من الناحية الاقتصادية أما من الناحية الاجتماعية فتقلل من النزوح الريفي، وكذلك تزيد من نسب خلق فرص العمل.

المطلب الثاني: خصائص وصور المقاولاتية

باعتبار المقاولة هي مبادرة الشخص لإنشاء عمل خاص، فهناك عدة صور وخصائص تميزها تجعل منها دافع للأشخاص لأخذ الخطوة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة، دون الخوف من المخاطرة.

أولا– خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن إبرازها في ما يلي:[1]

– يوجد قائد هو المقاول الذي يعتبر القوة المحركة؛

– تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية وروح المبادرة؛

– تتسم المقاولاتية كونها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع غير نمطي، بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية، لما له من تأثير إيجابي وقدرة على فرض وخلق مكانة لمنتجات جديدة أو منتجات محسنة في السوق؛

– ارتفاع نسبة المخاطرة :لأنها تقدم منتجات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق؛

– الأهداف الإستراتيجية: تحتاج من المقاول رسم وتطوير نظرة وإستراتيجية، لكي يحققها ويطبقها على أرض الواقع ويضمن نجاح مشروعه؛

– المقاولاتية هي مولد لنمو الاقتصاد، فهي تساهم في تجديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي وتشجيع التطور التكنولوجي، وهذا بفضل ما تخلفه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادية، إنتاجية كانت أو خدماتية؛

– للمقاولاتية مهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة، ورفع مستوى النمو وخلق مناصب عمل؛

– المقاولاتية هي نموذج تفعيل اقتصادي تساهم في بعث حركية وانتعاش اقتصادي، من خلال ما تقدمه من مشاريع جديدة؛

– المقاولاتية هي بديل أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من أجل خلق مناصب شغل وزيادة نمو وتنويع الاقتصاد.

[1] سعود وسيلة، فرحات عباس، "**التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر (دراسةحالة عينة من طلبة جامعة البويرة)**"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد06، العدد01، جامعة البويرة، الجزائر، 2020، ص 199.

ثانيا– صور المقاولاتية:

تتمثل أهم صور العمل المقاولاتي من خلال أعمال كل من فايل وفيرستراتد Fayolle et verstratet وهي: فرص الأعمال، إنشاء منظمة، خلق القيمة والابتكار:[1]

1– المقاولاتية وفرص الأعمال: من خلال هذا المفهوم تبين أن الفرصة هي معلومة جديدة يتم استغلالها من طرف أفراد يمتلكون خاصيتين: الأولى هي امتلاكهم معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها، والثانية أنهم يمتلكون بعض المميزات الخاصة من أجل تقييمها، والحصول على هذه المعلومة يثير الحس المقاولاتي لاستغلال هذه الفرصة.

2– المقاولاتية وإنشاء المنظمة: من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية تعرف على أنها مجموعة المراحل التي تقود لإنشاء منظمة، معناه النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم ومهيكل. وعليه فحسب هذه المقاربة فالمقاول هو رجل استراتيجي قادر على إعداد رؤية مستقبلية مقاولاتية وقيادي قادر على قيادة التغيير الناتج عن النشاطات المقاولاتية.

3– المقاولاتية ومفهوم خلق القيمة: هو المفهوم المتعلق بالمزيج (فرد، خلق القيمة) حيث عرفه Bruyat كحركية تغيير أن يكون الفرد في نفس الوقت عامل لخلق القيمة، بحيث يقوم بتحديد الطرق والأهداف ومجال وكيفية خلق القيمة. حيث يعرف فايل Fayolle المقاولاتية كحالة تربط بصفة متلازمة شخص يمتاز بدافع شخصي قوي (استهلاك الوقت، المال، الطاقة ...الخ) ومشروع أو منظمة جديدة أو منظمة (قائمة) في شكل مقاولة، القيمة التي يتم خلقها تعود لأسباب تقنية، مالية، وشخصية التي تحصل عليها المنظمة المحركة والتي تمنح الرضى للمقاولين والمتعاملين أو المهتمين.

4– المقاولاتية والابتكار: منذ أعمال شومبتر Shumpeter اتفق الكتاب على أن الابتكار هو محرك النمو الاقتصادي، مع ذلك لم يكن هناك إجماع حول مفهومه، إذ يرجع الابتكار إلى قدرة المقاولين على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة، الابتكار هو إنشاء مؤسسة عن تلك التي نعرفها من قبل، إنها اكتشاف أو تحويل منتج، إنه اقتراح طريقة جديدة للعمل، التوزيع أو البيع.

[1] فضيلة بوطورة، وآخرون، **"أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية (دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة)"**، ورقة بحثية مقدمة في إطار الملتقى العلمي الوطني حول، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2018، ص 3 .

المطلب الثالث: أشكال المقاولاتية

تختلف طريقة إنشاء وتأسيس الأعمال من قبل الأفراد مما ينتج عنه عدة أشكال للمقاولة تتمثل في ما يلي:

أولا– إنشاء مؤسسة:

تعتبر عملية إنشاء مؤسسة ظاهرة غير متجانسة، وهذا يعود إلى اختلاف أنواع المؤسسات التي تم إنشاؤها وأنواع المقاولين، وتكون بها عدة حالات أهمها:[1]

1– إنشاء مؤسسة من العدم :

إنشاء مؤسسة من العدم ليس بالأمر السهل. فالمؤسسة تحتاج إلى وقت لإطلاق منتجها في السوق، ولكي تقنع المستخدمين والمشترين. وهذا الأمر يزداد صعوبة كلما ارتفعت درجة الابتكار. ولذلك يجب تحديد الاحتياجات المالية بدقة والحصول على الموارد الكافية. فإنشاء المؤسسة من العدم يتطلب الكثير من العمل، الصرامة والإصرار، بالإضافة إلى تقدير الأخطار بشكل جيد.

2– إنشاء مؤسسة عن طريق الامتياز:

تربط هذه العملية طرفين، طرف مانح للامتياز هو المؤسسة التي تريد أن تتطور والطرف الثاني هو الطرف الحاصل على الامتياز وهو الفرد الذي يريد إنشاء مؤسسة من خلال تطبيق هذه الصيغة. هذا النوع من الإنشاء يقوم على تقليد نشاط موجود في نطاق جغرافي معين. ويستفيد الإنشاء عن طريق الامتياز كذلك من مرافقة معتبرة، لكن مقابل دفع مبلغ معين من طرف الحاصل على الامتياز.

3– إنشاء الفروع المستقلة:

في هذه الحالة يتصرف المقاول لحساب مؤسسة موجودة، وكلته بمشروع ذو طبيعة مقاولاتية. الأخطار الشخصية محدودة جدا والامتيازات المادية المقدمة هي نفسها المقدمة للإطار أو المدير.

[1] قايدي أمينة، "**تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2017، ص ص 31-34.

4- تأسيس نشاط جديد:

البدء بإنشاء عمل جديد من نقطة الصفر أكثر صعوبة من عملية شراء عمل قائم وموجود في السوق أو الحصول على امتياز من شركات ومنظمات أخرى، في العمل الجديد غالبا ما تكون المخاطر أكبر وأعلى، وأن عمليات التأسيس تحتاج إلى أفكار إبداعية أو على الأقل جديدة في جميع المراحل.

ثانيا- شراء مؤسسة قائمة موجودة:

شراء مؤسسة أو نشاط يختلف عن إنشاء مؤسسة، فالمؤسسة موجودة فلا حاجة لإنشائها إذا كانت موجودة. فمن الممكن الاعتماد على المعطيات التي تمتلكها في حاضرها، تاريخها، هيكلها ونشاطها في ظل هذه الظروف. ويمكن عرض هذه الحالات خلال ما يلي:[1]

1- شراء مؤسسة أو نشاط في حالة جيدة :

تكمن الصعوبة الرئيسية في الحصول بأسرع وقت على معلومات كافية تتعلق بوجود مؤسسة في حالة جيدة للبيع. ومن ثم يجب امتلاك موارد مالية مهمة، لأن سعر السوق لهذه المؤسسات يمكن أن يكون مرتفعا.

2-شراء مؤسسة أو نشاط يواجه صعوبات :

إذا تم الإعلان عن الصعوبات، فمن الضروري معرفة الإطار القانوني لشراء مؤسسة في صعوبة. امتلاك علاقات مع الفاعلين الأساسيين في هذا الوسط هو شرط مهم. وبالرغم من السعر المنخفض لهذه المؤسسات مقارنة بسعر المؤسسات في حالة جيدة، فلا يجب أن ننسى أن هذه الهياكل تتطلب ضخ مالي قوي جدا. ويتطلب شراء مؤسسة في صعوبة كذلك معرفة جيدة وربما خبرة جيدة في التعامل مع حالات الأزمة.

ثالثا- المقاولة الداخلية :

تقوم على التقاول في إطار منظمة موجودة وقائمة. يمكن أن يتم تطوير مشاريع إستراتيجية ومشاريع ابتكار في مؤسسات كبيرة، بدون أن تكون هناك ضرورة لإنشاء مؤسسة أو خلق منظمة جديدة، حيث تعتمد المقاولة الداخلية على إنشاء مشاريع جديدة إلى جانب مشاريعها السابقة بالتالي لا يتطلب الأمر إنشاء مؤسسة جديدة وإنما يمكن

[1] ذويبي يمينة، **"دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء الصغيرة والمتوسطة (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات بولاية سطيف)"**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2021، ص ص 10-11.

تشجيع روح المبادرة لدى الموظفين الذين يتمتعون بميول للمقاولاتية، وبالتالي توظيف طاقتهم واستغلال إمكانياتهم وأفكارهم البناءة لصالح المؤسسة، وهذا النوع من المواقف المقاولاتية بإمكانه المساهمة في إخراج المؤسسة من حالة الجمود ونقص الإبداع التي تعيشها.[1]

المبحث الثاني: ماهية المقاول

لقد اختلفت وتعددت الآراء في تحديد إطار نظري واضح ودقيق، يتفق عليه جميع الباحثين في مجال مفهوم المقاول، مما أدى إلى الاختلاف في مجموعة المفاهيم، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى إعطاء لمحة عامة حول المقاول، وذلك من خلال ثلاثة مطالب تتضمن مفهوم المقاول ومجموعة الصفات الخاصة به، بالإضافة إلى تقديم أصناف المقاول، ومختلف المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ليصبح مقاول.

المطلب الأول:مفهوم المقاول

يعتبر المقاول الشخصية الجوهرية نظرا لكونه الشخص المبتكر والمبارد في عملية إنشاء المؤسسة، كما يعمل على اكتشاف الفرص في السوق وتعظيمها وتجسيدها في أرض الوقع من أجل تحقيق أهدافه المسطرة.

أولا– تعريف المقاول:

يختلف الباحثين في تعريفهم لمفهوم المقاول بحيث يتم التركيز على خصائص مختلفة، كالقدرة على تحمل المخاطر وتحمل المسؤولية، من خلال ذلك تم التطرق لمجموعة من التعاريف من بينها:

يعرف العالم الاقتصادي الفرنسي ساي say المقاول أنه وسيط بين العالم الذي ينتج المعرفة أو العلم والعامل الذي يطبقها في المجال الصناعي، يكون هدفه زيادة الإنتاج وبالتالي الحصول على أكبر قدر من الأرباح، بتوفر شروط في المقاول الإنتاج، القدرة والدقة في تحديد الأشياء. أي تحديد الاحتياجات والوسائل وكيفية إشباعها.[2]

ويتبين من خلال هذا التعريف بأن المقاول هو الشخص الذي تتوفر فيه شروط القدرة والإبداع مع إمكانيته في تقدير احتياجات مشروعه وإشباعها، لتحقيق هدفه في زيادة الإنتاج والحصول مقابلها على عوائد مالية.

[1] ذوبي يمينة، مرجع سبق ذكره، ص ص 10-11.

[2] فاطمة صافر مصطافي، "**نظام المقاولاتية في الحد من البطالة بين النظرية والتطبيق**"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر، عمان، 2020، ص 36 .

يعرف العالم شومبتر Schumpeter المقاول أنه :"الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار" [1]

ويلاحظ من خلال هذا التعريف أن المقاول هو الشخص المبدع والمبتكر الذي يمتلك الثقة بالنفس والإرادة التي تجعل منه قادرا على تجسيد أفكاره على أرض الواقع.

بالرجوع إلى قاموس مينيام ويبستر Meniam Webster سنة 1988 عرف المقاول على أنه "الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهارته الإدارية". [2]

ويستخلص من التعريف السابق أن المقاول هو كل فرد يمتلك روح المبادرة والقدرة على تحمل المسؤولية والأخطار، في عملية تسيير وإنشاء المؤسسة.

مما سبق يمكن استنتاج تعريف عام للمقاول أنه الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة بشكل مستقل على تحويل فكرة جديدة إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، عن طريق الجرأة والثقة بالنفس والمعارف التسييرية والقدرة على الإبداع والمخاطرة، من أجل تحقيق عوائد مالية.

ثانيا– دوافع المقاول:

هناك عدة دوافع وأسباب تتحكم في انتهاج المقاول لمجال المقاولة واتخاذها مسارا مهنيا، وهذه الدوافع تعتبر النقطة التي ينطلق منها المقاول، ففي أغلب الأحيان ما يجعل المقاولين ينطلقون هو الإرادة في الذهاب دائما إلى البعيد، والرغبة في الحرية في أداء العمل، وتأتي في درجة أقل الرغبة في امتلاك السلطة، حيث أن الرغبة في الذهاب إلى البعيد تمكن من تجاوز الحواجز والمصاعب، وغالبا ما يكون هذا هدف كل من يرغب في إنشاء مؤسسة، فالاستمرار في العمل في هذه الحالة سيتم بكل ثقة دون النظر إلى الصعوبات رغبة في الوصول إلى الأهداف المسطرة بأكبر سرعة ممكنة، هذا إضافة إلى كون المقاول يفضل أن يبقى حرا في توجيه وتسطير أهدافه والحكم بذاته، وإختيار اطار عمله ومساعديه.[3]

---

[1] ناجي أمينة، جبار سعاد، **"التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية (دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس)"**، مجلة مراجعة الاقتصاد والإدارة، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بن أحمد، وهران، الجزائر، 2020، ص15.

[2] الجودي محمد علي، **"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة)"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص22.

[3] مدور صالح، **"دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة)"**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص ص24-25.

المطلب الثاني: أصناف المقاول

بما أن المقاول هو المنشأ للمؤسسة، كما يعتبر المتحكم والمسير لكافة الأمور المتعلقة بالمنشأة، فبالتالي تتعدد أصناف المقال حسب سلوكه والدور الذي يلعبه في المنشأة.

أولا– التصنيف حسب مرصد المقاولة العلمي GEM المقاول نوعان:

1– مقاول الضرورة: وهم الأشخاص اللذين لا يجدون فرص عمل في السوق فيلجئون إلى البدء بأعمال خاصة كالتجارة أو الحرفية من أجل تحقيق دخل يعيشون به، ويتصف مقاول الضرورة بأنه في الغالب لا يعتمد على الابتكار والتجديد ويعتمد على تكنولوجيات قديمة قليلة التكاليف.

2– مقاول الفرصة: وهو الشخص الذي يقتنص الفرص المتوفرة في السوق لتقديم خدمة جديدة أو إنتاج سلعة جديدة لزيادة دخلهم من خلال إنشاء مشاريعهم الخاصة، ويتصف هذا النوع من المقاول بالابتكار والإبداع واستخدام تكنولوجيات حديثة. [1]

ثانيا– صنف المقاول سنة 1967 إلى:

1– المقاول الحرفي: الذي يتميز بضعف المستوى التعليمي لكنه يتمتع بكفاءات تقنية ومركزة، وهذا النشاط يعكس رغبته في امتهان المقاولة وإمكانية توارث الحرفة من العائلة وفي الوقت نفسه له القابلية في توريثها لأبنائه وذلك للعناية التي يوليها لبقاء حرفته والمؤسسة التي تبناها وخوفه من خروجها من دائرة عائلته، في حين أنه لا يعي فكرة نمو مؤسسته ويتبع البقاء التقليدي لها؛

2– المقاول الانتهازي: وهو الذي يظهر الوجه العكسي للمقاول الحرفي فهو ذو مستوى تعليمي مرتفع نسبيا مقارنة بالحرفي وخبرته في الأعمال متنوعة ومختلفة، فهو على دراية بالإدارة والعمليات التي تتعلق بمؤسسته. وذو استقلالية في التفكير بحيث يرفض استمداد نشاطه من العائلة والابتعاد عن النمطية والتقليدية ومحب للتطور والنمو[2].

---

[1] بسمة فتحي، عوض برهوم، **"دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لرياديي الأعمال قطاع غزة"**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014، ص 52.

[2] أحلام قزال، **"المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018، ص ص 35-36.

ثالثا– صنف شومبيتر المقاول إلى أربع تصنيفات من خلال تسطير مقاربة سنة 1935:

1– المنتج المسوق: وهو المقاول الذي يقدم على مشروع رأسمالي ويمارس عدة وظائف تجارية هدفها الربح؛

2– قبطان الصناعة: وهو المقاول الذي يقوم بالتأثير الشخصي على كافة جوانب المشروع من خلال اكتسابه لملكيته ومراقبته لمعظم مجريات المشروع وإجراءاته؛

3– المقاول المدير والموظف: وهو المقاول الذي يهتم فقط بوظيفته التي يشغلها في المؤسسة دون اهتمامه بنتائج المؤسسة، وتصرفاته ليست رأسمالية وله قانون خاص به فقط؛

4– المقاول المؤسس المشارك بقوة: وهو المقاول الذي يبعث النشاط في المؤسسة والمشروع في بدايته ثم ينسحب في باقي مراحله واستمراريته باعتباره الدافع الأول للمشروع ومحدثه الأسبق[1].

المطلب الثالث: صفات ومهارات المقاول.

يحتاج المقاول لمجموعة من الصفات والمهارات التي تميزه عن غيره من الأفراد، والتي تجعله قادرا على الاجتهاد والعزم في تنفيذ مشروعه المقاولاتي الخاص به، والصبر عليه حتى يؤتي ثماره.

أولا – صفات المقاول:

تتمثل أهم الصفات التي تميز المقاول في:[2]

1– الشغف: وهو الإحساس القوي لدى الفرد، يجعله يفكر باستمرار وإلحاح في أمر يدفعه إلى تحقيقه على أرض الواقع؛

2– الثقة بالنفس: أن يكون الشخص بمستوى معين من الوعي والإدراك والإيمان بقدراته وإمكانياته للقيام بتنفيذ الفكرة مهما كانت الظروف أو الصعوبات؛

3– الاستقلالية: وهي القدرة على اتخاذ القرارات وإدارة الأمور؛

4– الحاجة إلى إنجازات: يمثل الإحساس الداخلي الذي يجعل المعني يشعر بواجب فعل شئ، ليس من الضروري أن يكون الانجاز خارقا بل من الممكن أن يكون بسيط بتأثير ايجابي على المجتمع، مما يشعر الشخص بالراحة والاعتزاز؛

[1] أحلام قزال، مرجع سبق ذكره، ص 36.

[2] سعيد أوكيل، "**ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقاربة شاملة وعملية**"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،2017، ص ص 63-67.

5- الإبداع: يقصد به القدرة على تطوير أفكار جديدة وتجسيدها على أرض الواقع.

ثانيا- مهارات المقاول:

تنقسم المهارات التي يجب على المقاول اكتسابها وتعلمها إلى:[1]

1- المهارات المقاولاتية: وهي مهارة اكتشاف فرص الأعمال واستغلالها، تحمل مسؤولية المخاطر؛

2- المهارات التقنية: والمتضمنة مهارة استخدام التكنولوجيا في عمليات الاتصال؛

3- مهارات إدارة الأعمال: وتتضمن مهارة التخطيط، تحديد الأهداف واتخاذ القرارات، ومهارات إدارة الموارد البشرية مع مهارة التسويق والإدارة المالية والمحاسبة، مهارة التفاوض واختيار المشاريع، مهارة الامتثال للوائح والقوانين؛

4-المهارات الشخصية: والمتضمنة مهارة ضبط النفس والانضباط، مهارة الابتكار والمثابرة والقيادة.

[1] إسحاق خرشي، مرجع سبق ذكره، ص28

المبحث الثالث: الإطار النظري للتعليم المقاولاتي

إن ظهور اقتصاد المعرفة، دفع بالدول للاهتمام بالتعليم المقاولاتي، حيث أصبح هذا الأخير من المتطلبات الأساسية في الوقت الراهن، والذي يجب تدريسه في الجامعات لكونه يمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وبالتالي يخلق لدى الطلبة قدرا من الاهتمام ببدء أعمال تجارية، وسيتم من خلال هذا المبحث التطرق إلى أساسيات التعليم المقاولاتي، وأهم متطلباته واستراتجياته، بالإضافة إلى برامج التعليم المقاولاتي التي تجعل من المقاول قادر على إنشاء وتسيير مشروعه الخاص.

المطلب الأول: ماهية التعليم المقاولاتي

يعتبر التعليم المقاولاتي من الأساليب التي يمكن استخدامها للتأثير في سلوك الأفراد وتعميق روح المقاولاتية عندهم، من خلال تعزيز دوافعهم لانجاز الأعمال الحرة التي تلبي لديهم تحقيق ذاتهم، وإكساب الطلبة سمات ومهارات السلوك المقاولاتي.

أولا– نشأة التعليم المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية على مستوى الجامعات إلى سنة 1947، عندما قدم مايلز مايس (Mayles Mace) أول مقرر دراسي في المقاولاتية وذلك بجامعة هارفارد الأمريكية بكلية إدارة الأعمال، حيث أثار هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 من طلاب الفرقة الثانية درجة الماجستير والبالغ عددهم 600 طالب، حيث حقق هذا المقرر شعبية كبيرة بالرغم من أن عضو التدريس المكلف بإلقائه لم يكن يعتقد أنه سوف يحقق النجاح الأكاديمي الباهر، ومع بداية مرحلة السبعينات شاهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في المقاولاتية تغيرا جذريا فقد بدأت 16 جامعة في تقديم هذا المقرر.[1]

وعلى إثرها بدأت معاني كلمة "رائد الأعمال" تنتقل من تعبيرات: الجشع، الاستغلال، الأنانية وعدم الولاء إلى: الإبداع، الابتكار، الربحية. لقد ازدهر التعليم المقاولاتي والبرامج التعليمية الأكاديمية منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس مادة المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض محتوى مادة المقاولاتية إلى غاية نهاية الثمانينيات أين أصبحت المادة المقاولاتية مجالا أكاديميا حقيقيا وفعالا داخل أسوار الجامعة ومع مرور السنين ازداد عدد الجامعات إلى 400 جامعة وكلية مع حلول سنة 1995، ولقد تزامن هذا التزايد تنوع وتطور المواد

[1] فضيلة بوطورة وآخرون، "**دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية**"، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2019، ص 180.

التدريسية الخاصة بالمقاولاتية، في حين عرفت الأخيرة من القرن الواحد والعشرين فهناك أزيد من 1600 جامعة أمريكية بها مستويات دراسية يدرس فيها أكثر من 2200 مادة دراسية في المقاولاتية وما يزيد عن 100 مركز متخصص في المقاولاتية بالولايات المتحدة الأمريكية.[1]

ثانيا– مفهوم التعليم المقاولاتي:

مصطلح التعليم المقاولاتي يعد من المصطلحات الخصبة، مازال التنظير حول مضمون هذا المفهوم قائما، من بين هذه المفاهيم والتعاريف يوجد ما يلي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من الأساليب النظامية، التي تقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة[2].

ويستخلص من هذا التعريف أن التعليم المقاولاتي هو مجموعة الأنشطة والأساليب التعليمية، الهادفة إلى تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

وعرف التعليم المقاولاتي في وثيقة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية بعنوان "نحو ثقافة ريادية" عام 2006: " أن التعليم المقاولاتي ينظر له بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب الأزمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة".[3]

يلاحظ من خلال هذا التعريف أن التعليم المقاولاتي هو عبارة عن برنامج يرمي إلى تبني المواهب، وتطويرها وتعزيز الثقة بالنفس للطلاب وتطوير مهاراتهم في الإنشاء، ومساعدتهم في كيفية انتهاز فرص الأعمال والبناء والتخطيط للمشروع.

---

[1] كمال عويسي، "**أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة**"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 02، جامعة غرداية، الجزائر، 2019، ص ص 1039-1040.

[2] فضيلة بوطورة، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص7.

[3] كفنة محمد، قهيري فاطمة، "**دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر**"، مجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017، ص13.

وفي عمل أوروبي من قبل مجموعة من الخبراء الذين يمثلون جميع الدول الأعضاء اقترحوا تعريفا مشتركا للتعليم المقاولاتي يشمل عنصرين هما[1] :

– مفهوم أوسع للتعليم يشمل الاستعدادات والمهارات المقاولاتية التي تشمل تطوير بعض الصفات الشخصية ولا تركز مباشرة على إنشاء مؤسسات جديدة .

– مفهوم أكثر خصوصية يتعلق بالتعليم لإنشاء مؤسسات جديدة.

مما سبق يمكن القول أن التعليم المقاولاتي يركز بصفة كبيرة على تنمية شخصية الطالب وتطويرها لتكون جاهزة لعملية إنشاء مؤسسة جديدة مع تعليمهم وتدريبهم كيفية السير عبر خطوات لإنشاء مؤسسة.

ومن التعريفات السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل للتعليم المقاولاتي، أنه عبارة عن برامج وأساليب تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس، وبناء القيم والمهارات للطلاب وتطوير مواهبهم والعمل على تنميتها، لتمكينهم من دخول مجال الأعمال وكيفية انتهازهم للفرص في بناء مشاريعهم وتوسيعها.

ثالثا– أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الطلبة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، من هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل في:[2]

– تمكين الأفراد من التحضير لخطط عمل مشاريعهم؛

– التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق وتحليل المتنافسين، تمويل المشروع، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

– تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل:الاستقلالية ،أخذ الخاطرة، والمبادرة؛

– تمكين الأفراد ليستطيعوا خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر؛

– تطوير صفاتهم الشخصية مثل: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، القدرة على التحمل والمثابرة؛

[1] صكري أيوب، وآخرون، "**واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر، انجازات طموحات**"، مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 01، العدد 04، جامعة عبد الحفيظ بالصوف، ميلة، الجزائر، 2017، ص 15.

[2] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، "**دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية:(دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي)**"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2020، ص134.

– تعليم الطلبة المهارات المقاولاتية مثل: الإبداع، القدرة على تحمل المخاطرة، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير والتعلم بشكل مستمر.

ومنه يستخلص أن للتعليم المقاولاتي أهداف عديدة ومهمة، في إكساب الطالب سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجال المقاولاتية، بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المبادرة.

المطلب الثاني: متطلبات واستراتجيات التعليم المقاولاتي

يتميز التعليم المقاولاتي باحتوائه على مجموعة من المتطلبات والاستراتجيات التي من شأنها تحقيق أهداف التعليم المقاولاتي، وضمان السير الجيد له، وتمكين الطلبة من الانتقال إلى عالم الأعمال وتدريبهم على كيفية تسيير المؤسسة والتغلب على أبرز المخاطر والعراقيل التي يمكن أن تواجههم.

أولا– متطلبات التعليم المقاولاتي:

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية وتتمثل هذه المتطلبات في:[1]

1– توفير البيئة التحتية: وهذا عن طريق توفير الأماكن والقاعات المناسبة والضرورية، والتي يجب أن تكون مجهزة بمختلف الوسائل ومختلف البرمجيات، التي توفر التطبيقات العلمية التي تسهل عملية استغلال المحتوى المقاولاتي؛

2– الموارد البشرية المؤهلة والمدربة: القادرة على استخدام وتطبيق استراتجيات وأساليب تدريبية مقدمة في المقاولاتية، حيث أن التعليم المقاولاتي يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى الطلبة المتعلمين؛

3– توفير البيئة الممكنة: وتستمد هذه البيئة تفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة والأكاديميين ومتخذي القرار إلى غاية المواطن العادي، وبالتالي توفير الدعم الكامل من طرف الجميع من أجل إنجاح مبادرة التعليم المقاولاتي؛

4– الاستفادة من التجارب العالمية: بناء على التجارب العالمية ممارسة وتطبيق السياقين التربوي والتعليمي؛

[1] هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، **"إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية"**، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2012، ص ص، 6-7.

5- الاستجابة للضغوطات والتحديات الكبيرة: التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

ثانيا- استراتجيات التعليم المقاولاتي:

إن الاستراتجيات المستخدمة في التعليم المقاولاتي لها تأثير على أساليب التدريس وطرق التدريس، من بين هذه الاستراتيجيات ما يلي:

1- إستراتيجية العرض:

وتعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، في هذا النموذج يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة فالمعلمين هم الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، والطلبة هم الذين يستقبلوا بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه.

2- إستراتيجية الطلب:

وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، دوافع وأهداف الطلبة، في هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعلمهم .

3- إستراتيجية الكفاءة:

ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخلا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا. ويصبح المعلمون كالمدربين أو المطورين في حين أن الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حل للمشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية[1]. ونموذج الكفاءة يشتمل على عدة نماذج فرعية منها:

[1] رشيد بوطرفة، عماد الصغير، **"أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية عرض تجارب دولية ناجحة"**، مجلة الآفاق للدراسات، المجلد 05، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر،2020، ص203.

3-1- المحاكاة والألعاب:

يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، يرى هوني Honey أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل.

3-2- استخدام أشرطة الفيديو:

وفقا لمايكلسن وورنت، باكلي Michaelsen Wrent, Buckley فإن عرض الفيلم يكون في بيئة تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري، من خلال تصرفات المسير والمدراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم بقصة حقيقية لبعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات تكون محل نقاشات لاحقا.

3-3- استعمال قصص الحياة:

قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، يقترح كل من كارسوال وراي Carswell et Rae تطوير السيرة الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

3-4- دراسات الحالة:

حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقام لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ القرار أو اقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا[1].

3-5- التعليم بالتجربة والممارسة:

وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة

[1] فضيلة بوطورة وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 186.

زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتي.

3-6- مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني:

أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء. حيث يمارس الطلبة أدوارا مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الإستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

3-7- العروض التقديمية من قبل الطلبة:

وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.

3-8- أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية:

وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل لمشكلة يشعرون بوجودها وحاجتهم إلى حلها، فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقدمي امتحان والنجاح فيه.[1]

3-9- إستراتيجية لعب الأدوار:

وهنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم.

3-10- الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:

إن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل :المصنع، مكتب العمل، المستشفى، الشركة، وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطة الدراسية.

[1] زارع رباب، كشرود ايمان، **"استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية"**، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد01، العدد01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018، ص ص 98-99.

وهذا ما يسمى بنماذج المحاكاة حيث يجابه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يواجهه من مواقف في الحياة الحقيقية، إذ أنها توفر للمتعلم تدريبا دون التعرض للأخطار أو للأعباء المالية الباهظة التي من الممكن أن يتعرض لها المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على أرض الواقع.[1]

الطلب الثالث: مراحل وبرامج التعليم المقاولاتي

يتميز التعليم المقاولاتي ببناء برامج له من خلال مراحل يمر بها، وتهدف هذه البرامج إلى تدريب وتطوير المقاول حتى يكون على علم ودراية كاملة بكيفية إدارة المشروع وتطويره، وفق الأسس التي تجعل منه مشروعا ناجحا.

أولا– مراحل التعليم المقاولاتي:

تمر عملية التعليم المقاولاتي بخمس مراحل، تختلف كل مرحلة عن الأخرى، وكلها تهدف إلى خلق مقاول قادر على إنشاء وإدارة مشروعه بنفسه. تتمثل هذه المراحل في ما يلي:

المرحلة الأولى: تعلم أساسيات المقاولاتية:

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة:

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بالمقاولاتية، على سبيل المثال مشاكل التدفق[2].

[1] زارع رباب، كشرود ايمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 98-99.

[2] سفيان خلوفي، كمال شريط، **"سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في الملكة العربية السعودية"**، مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال، الجلد 05، العدد02، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2019، ص 46.

المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية:

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة، يستكشف الطلبة الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية. ومن هنا فإن الطلبة يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع:

بعد أن يكتسب الطلبة البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة لأفراد المجتمع في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

المرحلة الخامسة: النمو:

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجه الشركة في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع[1].

ثانيا– تصنيفات برامج التعليم المقاولاتي:

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة، ومن هنا فانه يمكن تشجيع المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بحوافر مادية ومعنوية مناسبة. فقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية المتمثلة في التوعية التي تشمل التظاهرات التي هدفها إعطاء معلومات على موضوع المقاولاتية، وإيقاظ الاستعدادات المقاولاتية للطلبة، حيث توجد برامج متعددة للتوعية متعلقة بأهداف محددة، ومن الممكن إيجاد برامج مركزة على إنشاء المؤسسة تتعلق بتشجيع المشاركين للبدء أو إدارة مشاريعهم الخاصة والقيام بتوظيفهم الذاتي، أما برنامج تطوير المؤسسات فيعني مثال بالإدارة الإستراتيجية، إدارة التسويق، إدارة الموارد البشرية، إدارة العمليات، إدارة المالية، ويهدف إلى تطوير وتطبيق إستراتيجية النمو مع دعم المؤسسة

[1] سفيان خلوفي، كمال شريط، مرجع سبق ذكره، ص46.

ووظائفها الأساسية. كما يتطلب التعليم المقاولاتي برنامج يتعلق بتطوير المدربين. ويمكن تصنيف برامج التعليم المقاولاتي إلى أربعة أصناف، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم01: تصنيف برامج التعليم المقاولاتي

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن مهنة المقاولاتية والمقاول.
إنشاء مؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإيرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة، وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الاستجابة للاحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين.
تطوير المديرين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

المصدر: ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، **"التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة"**، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019، ص 237.

ثالثا– تقييم برامج التعليم المقاولاتي:

لقياس فعالية برامج التعليم المقاولاتي يتم الاعتماد على عدد من النماذج والذي يعتبر نموذج جاك وأندرسون Jack et Anderson من أهمها، حيث يساهم في خلق وزيادة الوعي لأهمية رصد النمو والتقدم الحاصلين للمتعلمين، والمتدربين المشاركين في برنامج ومساقات المقاولاتية عبر الزمن، وهذا النموذج يحتوي على خمس خطوات مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: تقييم برامج التعليم المقاولاتي

المرحلة	الجوانب التي تشملها
المقاييس الحالية والمتطورة	– مدى تسجيل الطلبة، عدد ونوع المسافات المطروحة، درجة الاهتمام بالمقاولاتية، درجة الوعي بحقل المقاولاتية.
المقاييس القبلية والبعدية للمساق أو البرنامج	– المقصد أو النية للفعل، المعرفة المكتسبة، إدراك الذات والقدرة على التعلم
بعد مرور فترة زمنية تمتد من (0-5)سنوات على المساق أو البرنامج	– عدد ونوع المشاريع المبتدئة التقدم الحاصل في المشروع؛ – المراكز الريادية التي تم الحصول عليها؛ – المراكز الريادية التي تم مشاهدتها.
بعد مرور (5-10)سنوات على البرنامج أو المساق	– استدامة وشهرة المشاريع الجديدة والمبتدئة؛ – التغير في الشهرة ومستوى الإبداع للشركات الناشئة.
بعد مرور 10 سنوات فأكثر	– مدى المساهمة في المجتمع والاقتصاد، أداء المشروع، الإشباع الذاتي المهني، تحقيق الذات والنجاح النفسي أو الشخصي.

المصدر: شراطي نسيمة، "**نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجزائريين والحد من بطالتهم**"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 13، العدد 01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2017، ص 6 .

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل تم محاولة التعرف على مختلف المفاهيم الخاصة بالمقاولاتية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة. التي جعلت من معظم الدول تتبنى المقاولاتية للنهوض بالاقتصاد وتحريك عجلته، من خلال تحفيز دارسي هذا المجال الذين يطلق عليهم اسم المقاول حيث تم التطرق إلى مفهوم هذا الأخير وصفاته وتصنيفاته، التي تميزه عن غيره بصفته الشخص الطموح، المجازف، الذي لديه عدة أفكار يريد تجسيدها على أرض الواقع.

يعد تدريس المقاولاتية من أحد الأشكال البديهية التي تهيئ الأفراد لخلق المؤسسات، لذلك فعلى مؤسسات التعليم الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التعليم المقاولاتي وتعزيزه وإدماج منظومته في المجتمع، لتحقيق بعض من أهداف التعليم المقاولاتي كتمكين الطلاب من تحضير خطط عمل مشاريعهم، وتطوير سماتهم والسلوك المقاولاتي لديهم، ولضمان السير الحسن لتعليم المقاولاتية للطلبة هناك جملة من الاستراتجيات البيداغوجية التي تشكل جسرا بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن جهة أخرى تطبيقاتها البيداغوجية. كما أن عملية تعليم المقاولاتية تساعد في إعداد وتطوير مهارات المقاولة التي تقود إلى نجاح ونمو المشروع في المستقبل من خلال بناء برامج تسيير التعليم المقاولاتي، فبالتالي يصب هدف التعليم المقاولاتي في وعاء إتاحة الفرص وقيادة الطلبة وتطوير خبراتهم للنجاح بفكرة مشروعهم في المستقبل بالإضافة إلى خلق روح المقاولاتية لدى الطالب وتحفيزه على إنشاء مؤسسة ناشئة وهذا ما سيتضمنه الفصل الثاني.

الفصـــل الثانـــي:

دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة لإنشاء مؤسسة

تمهيد:

تلعب الجامعة دورا مهما في تحفيز الطلبة والمقبلين على التخرج في غرس وتعزيز روح المبادرة والدفع بهم لولوج عالم الأعمال وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث ترتبط روح المقاولة بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل والانتقال للتطبيق المتمثل في إنشاء مؤسسة وكيفية إداراتها وتسييرها وضمان استمرارها، وكل ذلك من خلال التعليم المقاولاتي بالجامعة ومجموعة الآليات التي يتبعها في زرع العزيمة على تجريب الأشياء الجديدة، أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وتحسيس الطلبة بأهمية المقاولاتية في الرقي بالاقتصاد والمساهمة في الحد من انتشار البطالة باعتبار المقاولين عارضين وطالبين للعمل.

ومن هذا المنطلق وللتفصيل أكثر في هذا الموضوع، تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول: الروح المقاولاتية ودورها في تحفيز الطلاب الجامعيين**
- **المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسة الناشئة**
- **المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الفعل المقاولاتي**

المبحث الأول: الروح المقاولاتية ودورها في تحفيز الطلاب الجامعيين

أصبح موضوع الروح المقاولاتية يشغل حيز اهتمام كبير من قبل الشباب (الطالب الجامعي) لأنه يمس مشكلة البطالة. فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بأشياء بشكل مختلف ليتماشى ذلك مع قدرتهم على التكيف مع التغيير كالابتعاد عن نموذج العمل المأجور القديم واللجوء إلى العمل الحر، فالطالب ملزم على البحث عن طريقة لإعالته من خلال ما يسمى بالأعمال الحرة وإنشاء مؤسسة خاصة به. وأمام هذه المبادرات التي يسعى الطالب للقيام بها لا تكون صحيحة إلا وفقا لإستراتيجية صحيحة ونظام تدريبي وتعليمي تقوم به المؤسسة الجامعية أثناء انتماء الطالب لها. ومن خلال هذا المبحث يتم تسليط الضوء على ماهية الروح المقاولاتية ودور التعليم الجامعي في تعزيز هذه الروح وتحفيز الطالب.

المطلب الأول: مفهوم ومميزات الروح المقاولاتية

يعد الدخول في عالم الأعمال خطوة كبيرة في حياة الفرد خاصة وإن كان الأمر متعلق بمشروع أو ابتكار جديد. فتوفر جميع العوامل المادية والبشرية والمالية لا يعني بالضرورة النجاح في عالم الأعمال، إلا في حالة تحلي صاحب المشروع بالروح المقاولاتية.

أولا– مفهوم الروح المقاولاتية

لقد ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية، وكون أن المصطلح مازال محل بحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية من أهم التعاريف:

تعرف روح المقاولاتية على أنها" المبادرة التي يبديها الأفراد اللذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة والقيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نضرا لوجود إمكانية مع التغيير عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، فهي تتطلب تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة وتحويلها إلى مؤسسة"[1].

يتبين من خلال هذا التعريف أن روح المقاولاتية هي قدرة الفرد على الخروج من دائرة التفكير المألوف إلى دائرة التفكير الإبداعي، مع انتهاز واستغلال جميع الفرص الممكنة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ومؤسسات ناشطة في السوق.

[1] أحلام قزال، مرجع سبق ذكره، ص 29.

وعرفت روح المقاولاتية من طرف جارينو وليقوغ Jarinou et Leger بأنها:" تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات"[1].

حسب هذا التعريف يمكن القول أن الروح المقاولاتية ترتكز على اقتناص الفرص والعمل عليها في ضل بيئة معينة من أجل الوصول إلى إنشاء مؤسسة.

وعرفت روح المقاولاتية أيضا بأنها مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية، وتعكس سلوك وتصرف تلك الشخصية المتمثل في اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها وإيجاد أفكار جديدة خلاقة تسمح برفع التحدي وتحمل المخاطر وعدم الخوف من الفشل.[2]

من خلال التعريف السابق تعتبر الروح المقاولاتية سلوك فردي مرتبط بذات الشخص وتصرفاته، حيث تعكس القدرات والإمكانيات المقاولاتية الإبداعية للشخص المتمثلة في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أو خدمات جديدة مع توفير مصادر تمويل جديدة.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن الروح المقاولاتية هي جملة من الأفعال والسلوكيات التي يقوم بها المقاول بهدف إنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة، وكذلك ابتكار طرق وأنماط إدارية جديدة تستخدم لإدارة المؤسسة، وهذا استجابة لمختلف التغيرات التي تحصل في محيط المؤسسة الداخلي والخارجي.

ثانيا– مميزات الروح المقاولاتية

لم يتفق الباحثون على حصر القدرات التي تميز الشخصية المقاولاتية، فلقد تعددت هذه الخصائص وتشابك الكثير منها، فهي مكملة ومتممة لبعضها، وهذه المميزات يمكن تجميعها على النحو التالي:[3]

- التحدي والإصرار ؛

- المخاطرة واقتحام الغموض؛

---

[1] زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، **"نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة"**، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 4، العدد 5، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2020، ص 94.

[2] بودیار أمينة، عرابش زينة، **"واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية"**، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 2، العدد 3، جامعة ايليزي، 2019، ص14 .

[3] لطيفة برني، اليمينة فالتة، **"البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية"**، ورقة بحثية مقدمة في إطار الملتقى العلمي الدولي حول "المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010، ص 8.

- المبادرة والمبادأة؛

- استكشاف الفرص؛

-الإبداع والتجديد ؛

-الاستقلالية.

المطلب الثاني: نماذج الروح المقاولاتية

باعتبار الروح المقاولاتية مزيج بين المبادرة والابتكار وتحمل المخاطر، وللتعميق أكثر وضع الباحثين نماذج مفسرة للروح المقاولاتية، لدراسة السلوك الذي يؤدي الفرد للتوجه إلى المقاولاتية وإنشاء مؤسسة، فتمثلت في ثلاث نماذج تتمثل في:

أولا– نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ SHAPERO وSOKOL 1982:

هو نموذج يدرس محيط المقاول كالحياة المهنية والشخصية ويحدد أسباب انتقاله لإنشاء مؤسسة (التوجه المقاولاتي)، يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف وهي:

- انتقالات سلبية: كالطلاق والفصل من العمل، والهجرة وغيرها؛

- انتقالات ايجابية: كالعائلة والاستثمار والاستهلاك وغيرها؛

- انتقالات وسيطية : التسريح من المدرسة، والخروج من السجن والخروج من الحرب.

ولتفسير الحدث المقاولاتي، بمعنى دراسة العناصر المفسرة لاختيار المقاولة من المسار العملي بدلا من المسار الوظيفي، هناك مجموعتان رئيسيتان تسبقان اتخاذ قرار إنشاء مؤسسة هما: إدراك الرغبة النابعة من الفرد وإدراك إمكانية الانجاز.[1]

ثانيا– نموذج السلوك المخطط لـ AJZEN 1985:

وهو نموذج يقدم الروح كموجه للسلوك، أي أنها تجعل الروح المقاولاتية ذات مكانة مركزية تنطلق منها لدراسة السلوك، وتنطلق من ثلاث متغيرات:

- الموقف اتجاه السلوك: وهو يبين درجه القيام بالسلوك من طرف الفرد

[1] جبار سعاد، ناجي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 14 .

– المعايير الذاتية: تتمثل في الضغوط التي توجه الفرد من محيطه القريب جدا كالعائلة والأصدقاء، ومدى التأثير فيه بأن يصبح مقاولا .

– التحكم في السلوك أو الرقابة على السلوك: أي درجة استعداد الفرد للقيام بهذا السلوك ومدى مراقبه له وخبرته والعقبات التي تواجهه وغيرها[1].

ثالثا– النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لـ AJZEN ونموذج SHAPERO ET SOKOL:

هو عبارة عن مزيج بين النموذجين السابقين ومدى التطابق الكبير بينهما، لهذا فإن النموذج الموحد لكليهما يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الطالب اتجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية (أي المميزات المهنية التي يطمح إليها)، ونظرته للمقاولة (أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي)، بالإضافة لمتغيرات المعيار الاجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال اتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة وهو ذو تأثير إلا في حال كان الطالب لا يولي له أهمية عند القيام باختياره، أما بالنسبة لإمكانية الإنجاز، فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي.[2]

المطلب الثالث: الروح المقاولاتية والتعليم الجامعي

إن للجامعة اليوم مسؤولية اجتماعية كبيرة على مجتمعها، فقد أصبح لزاما عليها أن تسعى إلى ترسيخ قيم المقاولاتية للطلبة المقبلين عليها، فتدريس المقاولاتية وإكسابها للطلبة من شأنه أن يحقق الرفاهية والاستقرار للمجتمع.

أولا– دور الجامعة في تنمية روح المقاولة من خلال التعليم المقاولاتي:

إدراج مادة المقاولاتية ضمن المناهج والبرامج التدريسية يعمل على خلق روح المبادرة لدى الطلبة الشباب، وغرس دافعية التوجه المقاولاتي ليجعل منهم حاملي مشاريع وحاملي ثقافة المبادرة، الإبداع والتجديد، ليصبحوا مسئولين قادرين على أن يكونوا مقاولين ويساهمون في التنمية الاقتصادية، فالجامعة طرف معني ومسؤول عن خلق وتعزيز الوعي والدافعية

[1] جبار سعاد، ناجي أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 14 .

[2] صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 132.

نحو الإبداع والانجاز حتى نخرج من حلقة خريج طالب للشغل إلى خريج صاحب مشروع، وعارض لفرص التشغيل. ومن هنا يكون للجامعة دور هام في دعم التعليم المقاولاتي وغرس روح المبادرة في الطلبة من خلال مايلي:[1]

1- إنشاء أقسام المقاولاتية في الكليات والجامعات، وإنشاء وحدات للإبداع والابتكار لتكون المحفز لنشر ثقافة المقاولاتية وتعلمها؛

2- دمج مقررات المقاولاتية في المناهج الدراسية، حيث من الضروري تعميم مقررات المقاولاتية في كل الكليات ومن أمثلة هذه المقررات:إدارة الأعمال، المقاولاتية، أساليب الإبداع، أساليب ومهارات التفاوض،لإدارة المشرعات، خلق مشروعات جديدة؛

3- يجب على الجامعات الاهتمام بعمل البرامج التدريبية اللازمة لتخريج الكوادر المتخصصة لتدريس مقررات المقاولاتية؛

4- تقديم مقرر يعني بالمقاولاتية لجميع طلاب الجامعات في السنة الأولى وليكن تحت مسمى "مبادئ المقاولاتية"؛

5- أما عن طرق وأساليب التدريس، من الأحسن تجنب الاقتصار على الطرق التقليدية (المحاضرات)، من خلال الاستعانة برواد الأعمال الناجحين في المجتمع في مجالات مختلفة في تدريس مقررات المقولاتية، لكي ينقلوا خبراتهم الحياتية في مجال الأعمال للطلاب؛

ثانيا- دور الأستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي:

إن أساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية، والعملية والثقافية التقدمية والإبداعية، المهمة والقوية في المجتمع، فالخريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل، وإعطاءه نظرة عامة حول ما يدور في السوق من النشاطات، والتغيرات، وعدم تركه يصطدم بمفاجآت سوق العمل والوقوع في شبح البطالة، وهذه المهمة تقع على عاتق الأستاذ الجامعي الذي يلعب دورا كبيرا في نشر الوعي، وتغيير بعض القيم أو الأفكار، كاعتقاد الطالب الجامعي بمجرد حصوله على الشهادة جامعية أنه بإمكانه الحصول على الوظيفة، باعتبار الفئات المطلوبة أكثر في سوق العمل هي الفئات ذوي الشهادة، وتوعيته بأن الشهادة الجامعية ما هي إلا تأشيرة لدخول سوق العمل دائما، وعوض أن ينتظر من سوق العمل أن يمنح له فرصة العمل، وتجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة أو شغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي، يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الاعتماد على النفس، وذلك من خلال إنجاز مشروع جديد، أو إنشاء مؤسسة

[1] محمد بن موسى، شهاب إيليمي، " **المقاولاتية: قراءة في آثارها التنموية وسبل تفعيلها**"، بحوث وأوراق الملتقى الوطني الثالث حول "**المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات**"، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار التل للطباعة، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2019، ص ص 70_72.

خاصة بفضل ما تعلمه في الجامعة من معارف علمية، ومهارات وقدرات، إضافة إلى توفر كل الإمكانيات اللازمة لذلك.[1]

وبالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع الذي ينتمي إليه. ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن الأستاذ الجامعي يلعب دورا هاما جدا في غرس الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، ويقصد بذلك بروز الإرادة الفردية والاستعداد الفكري لدى الطالب الجامعي في إنشاء مشروعه الخاص، وذلك في ظل ظروف معينة أي (تطوير الاستعدادات ومؤهلات وسلوكيات المقاولاتية عند الطلبة).[2]

ثالثا– دار المقاولاتية ودورها في تعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين:

إيمانا بالدور المهم الذي تلعبه المقاولاتية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، تسعى الجامعة لنشر روح المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين باعتبارهم المؤهلين وذو مستوى علمي يسمح لهم بإنشاء مؤسستهم الخاصة ومن بين الآليات التي تم اعتمادها دار المقاولاتية.

1– مفهوم دار المقاولاتية:

دار المقاولاتية عبارة عن هيأة تم استحداثها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية (جامعات، مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا)، إذ أنها تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وأخذت من الجامعة مقرا لها .تتشكل دار المقولاتية عرب مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من مدير يعين من بين أساتذة المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى منشطين من الجامعة ومن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب[3].

2– دور دار المقاولاتية في تحفيز روح المبادرة للطلبة

تسعى دار المقاولاتية عبر مختلف مؤسسات التعليم العالي في الجزائر إلى التقرب من الطلبة وتحسيسهم بالمقاولاتية، سعيا منها لغرس روح المبادرة والمقاولاتية لديهم، بما يجنبهم شبح البطالة مستقبلا وبما يضمن تحقيق التنمية والتنويع

[1] مولاي زهرة، "**دور الاستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 3، جامعة البليدة 2، 2015، ص ص 9-10.

[2] شراطي نسيمة، مرجع سبق ذكره، ص 15.

[3] كروش نور الدين، جيلالي العقاب، مرجع سبق ذكره، ص 7.

الاقتصادي، عن طريق تزويدهم بالوسائل الفكرية وتقريبهم من هيئات الدعم والمرافقة التي تمكنهم من الشروع في مغامرة إنشاء مؤسسة.

وهذا من خلال عديد الأنشطة التي تمس الطلبة الجامعيين بصفة عامة، والمقبلين على التخرج منهم بصفة خاصة، ومن بين أهم الأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية ما يلي: [1]

- تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية لفائدة الطلاب الجامعيين بمختلف تخصصاتهم ومستواهم؛

- تنظيم أيام تكوينية لفائدة الطلبة الجامعيين حول خلق الأفكار ودراستها، وكذا خطوات تجسيد المشروع والهيئات الداعمة لذلك؛

- تنظيم ورشات عمل وموائد مستديرة لفائدة الطلبة من أجل دراسة أفكارهم ومشاريعهم المستقبلية (دراسة السوق، مخطط الأعمال،... إلخ) ؛

- تنظيم أيام دراسية حول موضوع المقاولاتية؛

- تنظيم الجامعية الصيفية من أجل تقريب الطلبة الجامعيين حاملي الأفكار من مختلف هيئات الدعم والمرافقة لإنشاء المؤسسات (البنوك، مصالح الضرائب، صناديق التأمين، المركز الوطني للسجل التجاري،....).

المبحث الثاني: أساسيات حول المؤسسة الناشئة

المؤسسة الناشئة هي طموح الكثير من الشباب الذي يفضل العمل مستقلا على العمل في منصب شغل لدى مؤسسة ما، فهي مؤسسة صغيرة الحجم تتميز بكونها سهلة الإنشاء ويسهل على الشباب خريجي الجامعات والحاصلين على شهادات تطوير أفكارهم ومشاريعهم وإنشاء مؤسسة ناشئة، لذلك حظي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام كبير خلال السنوات الأخيرة سواء من طرف السلطات الرسمية أو من طرف فئة الشباب باعتبارها من الأدوات الحديثة التي يعول عليها في ترقية الاقتصاد الوطني. ومن خلال هذا المبحث سيتم إرساء أهم أساسيات المؤسسات الناشئة من مفهوم وشروط قيامها إضافة إلى العراقيل التي تواجهها.

[1] كروش نور الدين، جيلالي العقاب، مرجع سبق ذكره، ص 8.

المطلب الأول: ماهية المؤسسة الناشئة

كثيرا ما تم تداول مصطلح المؤسسة الناشئة بالأوساط الأكاديمية والعملية، فهي تعتبر مصدرا رئيسيا للثروة ورافعة لمواجهة عدد من التحديات والظواهر الاقتصادية، وخلق مناصب شغل.

أولا– مفهوم المؤسسة الناشة:

بالإمكان الإحاطة ببعض التعاريف المتعلقة بالمؤسسات الناشئة على النحو الموالي:

تعرف المؤسسة الناشئة بأنها: "مجموع الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة"[1].

من خلال هذا التعريف يتبين أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة تراهن على الابتكار واستقباله من طرف السوق المحتملة، كما أنها مرحلة أولية للمشروع تمول من طرف المؤسسات التمويلية لدعمها وتطويرها.

يعرف اريك ريس Eric Ries المؤسسات الناشئة في كتابه The lean Startup أن المؤسسة الناشة هي:"كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة"[2].

حسب هذا التعريف فإن المؤسسة الناشئة تقوم على طرح خدمات ومنتجات جديدة في ضل وجود المخاطرة في بيئة الأعمال المحيطة بالمؤسسة.

كما عرفت المؤسسة الناشئة من قبل رائد الأعمال ستيف بلانك Stive Blank على أنها:"منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطوير"[3].

يتبين من خلال هذا التعريف أن المؤسسة الناشئة هي تلك المؤسسة التي تنتقل من فشل إلى فشل بسرعة حتى تحقق النجاح في الأخير، حيث تتعلم باستمرار من الزبائن وهو ما يعلمها التكيف، التكرار، وتحسين الأفكار الأولية.

---

[1] زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، **"التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسة ناشئة (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة)"**، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 3، العدد 6، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2020، ص 204.

[2] بن عياد جليلة، **"دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية"، مجلة الدراسات القانونية"**، المجلد 8، العدد 1، جامعة يحيا فارس، المدية، الجزائر، 2022، ص 159.

[3] ليلى بن عيسى، سولاف رحال، **"اليقظة المقاولاتية للمؤسسات الناشئة بين مفهوم تحديد الفرصة واليقظة الاستراتيجية"**، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021، ص 104.

كل تعريف من التعاريف السابقة يختلف جزئيا عن الآخر ومن خلالهم يمكن تعريف المؤسسة الناشئة على أنها مؤسسة حديثة النشأة تبنى على أساس فكرة مبتكرة من طرف المقاول وهدفها النمو الذي تحققه سريعا، تواجه خطرا عاليا بالفشل كما تعتمد على منتجات أو خدمات مبتكرة تخترق بهم أسواق غير مشبعة أو خلق أسواق جديدة كليا، بالتالي هي مؤسسة تعمل في ظروف حالة عدم التأكد الشديد، ولذلك يقوم المؤسسون بتصميم نموذج أعمال قابل للتطوير بشكل فعال.

ثانيا– الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة

كثيرا ما يحدث خلط في عملية التفريق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة المتوسطة والصغيرة كون هذه الأخيرة تتميز بأسواق محلية ضيقة تسعى فيها للحفاظ على مكانتها، إضافة إلى عدم رغبتها في المخاطرة برأسمالها الذي يسعى للحفاظ على الربح الذي تحققه تدريجيا، أما المؤسسة الناشئة تنفرد بالقدرة على مواجهة السوق وتوفير خدماتها لكل المستهلكين، كما أن تعريفها في المشرع الجزائري يختلف بحث أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعرف عل أنها "وبالإمكان توضيح باقي الفروق من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم03 : الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الصغيرة والمتوسطة

من حيث	المؤسسة الناشئة	المؤسسة الصغيرة والمتوسطة
الهدف من التأسيس	تقديم أفكار ابتكاريه وحلول إبداعية.	تقوم بما يتوافق مع السوق المحلية تتجه أكثر للتقليد.
خطوات التأسيس	تعتمد على الابتكار مما يجعل فرص الدعم لها منخفضة وتحتاج مجهود كبير من طرف رائد الأعمال.	تعتمد على خطة عمل واضحة. كما أنها تبدأ التجهيزات بشكل أسرع، مما يجعل لها فرصة أكبر للحصول على التمويل اللازم.
البيئة الصناعية	تستهدف أسواق كبيرة وواسعة مما يجعل نسبة المخاطرة فيها كبيرة.	تنشط عادة في أسواق محددة ومستقرة، ولا تحتاج تمويلات ضخمة.
مصادر التمويل	رائد الأعمال يمتلك فكرة مبتكرة قادرة على التغيير، يبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها.	تعتمد بشكل كبير على التمويل التقليدي كالقروض البنكية.
العوائد	عوائد ضخمة متوافقة مع نسبة المخاطرة التي تتحملها.	عوائد تتناسب مع طبيعة ونجاح المشروع
مدة المشروع	تعتبر مدة مؤقتة كونها تتحول إلى مؤسسات كبيرة أو تبقى مشروع صغير	استمرارها يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح ويمكن توسيع نطاقها قليلا، تستمر ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مزيان أمينة، عماروش خديجة إيمان، **"الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها"**، مجمع أعمال الكتاب الجامعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، ص ص 34-35.

المطلب الثاني: شروط قيام المؤسسة الناشئة

إن العالم يعرف سرعة كبيرة في التطور والتقدم التكنولوجي، وذلك أنه يحقق قيمة اقتصادية كبيرة وضمان فرص عمل ونمو، ومع حلول اقتصاد المعرفة كمصدر للثروة محل اقتصاد رأس المال فإن الابتكار أصبح ضرورة حتمية لرفع القدرة التنافسية للمؤسسة وللاقتصاد القومي كما يوجد عوامل أخرى مهمة تساعد في نجاح قيام المؤسسة الناشئة نذكر منها:

أولا– الابتكار:

إن بيئة الأعمال الحالية تتميز بالمنافسة القوية مما جعلها تتبنى استراتجيات تعتمد على الابتكار، وذلك أن الابتكار هو قدرة الشركة على التوصل إلى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع للمنافسين في السوق. مما يعني أن الابتكار لم يتوقف عند عتبة الفكرة الجديدة بل ذهب إلى تحقيق أهداف الشركة، لذا على الشركات الناشئة الاعتماد على الابتكار في المنتج أو العمليات التسويقية بصفة خاصة ونشاطها بصفة عامة، حيث يهدف الابتكار إلى: [1]

- التحيسن من جودة المنتجات؛

- تقليل الفترة بين إنتاج المنتج والآخر مما يساعد المؤسسة على التميز من حيث التنافس بالوقت؛

- يساعد على خلق صورة ذهنية طيبة عن المؤسسة لعملائها؛

- تقديم المؤسسة ابتكار لم يسبق إليه أحد يسمح لها باحتكار جزئي ومؤقت للسوق.

ثانيا– البيئة القانونية:

يتشكل الإطار القانوني من أربع عناصر أساسية: قانون العمل، قانون الضرائب، حقوق الملكية ومستوى البيروقراطية في المنطقة الذي من شأنه المساهمة في تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة وتسهيل عملية إقامة المشاريع من خلال منح الحوافز الضريبية وتبني سياسات ملائمة للوصول للبنى التحتية الأساسية (مياه، كهرباء، الاتصالات السلكية واللاسلكية، وسائل النقل)[2].

[1] بن عياد جليلة، مرجع سبق ذكره، ص 161.

[2] ياسمينة مخناش، جمال الدين خاسف، **"النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة"**، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد 2، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2021، ص 32.

ثالثا– التمويل:

توجد عدة آليات لتمويل المؤسسات الناشئة تتمثل أهمها في:[1]

1– التمويل عن طريق مؤسسات رأس مال المخاطر:

رأس مال المخاطر هو أداة تمويلية استثمارية وهو صورة لاستثمار نشط مبني على أدوات المشاركة في حقوق الملكية، لدعم مشروعات ذات مخاطر مرتفعة من الصعب تمويلها بطرق التمويل التقليدية، وتتميز باحتمال نمو قوي وعوائد كبيرة لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد رأس المال. من هذا المنطلق تعتبر مؤسسات رأس مال الخاطر في الاقتصاديات المعاصرة من أهم وسائل التدعيم المالي والفني للمشروعات الجديدة الناشئة، وذلك لما تتميز به هذه المؤسسات من قدرة عالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وسريع يرجع أساسا إلى خبرتها وإمكانياتها الواسعة على اعتبار أنها مؤسسات متخصصة في مجال التمويل.

2– التمويل عن طريق القرض الايجاري:

هو عبارة عن تقنية للتمويل تستعملها البنوك أو المؤسسات المالية المتخصصة، بحيث تحصل على موجودات منقولة أو عقارات لتأجيرها لمؤسسة أخرى، وهذه الأخيرة بدورها تقوم بشرائها بقيمة متبقية عامة تكون منخفضة عند انتهاء مدة العقد، ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى بثمن الإيجار.

3– التمويل عن طريق مؤسسات غير مصرفية:

تمتاز هذه المؤسسات بأنها تمنح قروضا متوسطة وطويلة الأجل عكس البنوك التجارية والتي تركز على القروض قصيرة الأجل آخذة بعين الاعتبار الضمانات الكافية والربح والسيولة للمشروعات المختلفة، وقد تكون هذه المؤسسات حكومية أو شبه حكومية أو على شكل منظمات دولية غير حكومية

[1] أمينة عثامنية، منال بلعابد، "**المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم**"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة بشار، الجزائر، 2021، ص ص 361-362.

المطلب الثالث: عراقيل وتحديات المؤسسة الناشئة

إنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة في السوق، ليس بالأمر السهل فهناك عدة صعوبات وعراقيل تواجه عملية إنشاءها. ومن أبرز العراقيل التي من شئنها عرقلة إنشاء وسير المؤسسة الناشئة ما يلي:[1]

أولا– عراقيل إدارية: من أبرز ما يعرقل سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية عند القيام بإجراءات التأسيس. بالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة حوالي شهر بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24 ساعة.

ثانيا– عراقيل تسويقية:

نقص الإمكانيات للمؤسسات الناشئة يجعل منها تعكف عن التطور والنمو، وبالتالي عدم المتابعة، حيث تتمثل الإمكانيات في المال والمعلومات للبحث والخبرة. تعتبر العراقيل التسويقية السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر حيث يتم بناء منتجات أو تقديم خدمات مع عدم معرفة كيفية تصريفها وتعديلها مع ما يلائم المستهلك.

ثالثا– عراقيل فنية: تعتمد المؤسسات الناشئة على فريقها إن تم جمعه، حيث لا تتحمل نفقات عمال مؤهلين وتكون مجرد فكرة لم تتخرج بعد، ويعد سببا في حجب الرؤية الجيدة في مختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع ما يريده الزبون.

رابعا– عراقيل تمويلية: تحتاج المؤسسة الناشئة في تطوير فكرها لتمويل دراسات السوق ولتجربة المنتج أو الخدمة وقد تعيد التجربة عدة مرات مما يتطلب أموال ويحد عدم توفرها من قدرات المبتكر. وبعد الإرساء على نموذج عمل جيد وجديد مع ضمان الزبائن والتصريف لمنتجها أو خدمتها تحتاج إلى تمويل كبير لنموها وتطورها.

إضافة إلى هذا بعد الجامعة ومراكز البحث العلمي عن المحيط بالواقع لحل مختلف جوانب المشاكل وتوجيه الرواد، أيضا التخلف التقني، وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية

المبحث الثالث: دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الفعل المقاولاتي

إن تحويل الأفكار إلى مشاريع إبداعية ومؤسسات ناشئة يعتمد على توفر كفاءات سواء تكنولوجية أو إدارية، حيث يعتبر التعليم المقاولاتي مصدرا أساسي لنشر المعارف العلمية والتكنولوجية لما له من تأثير ومساهمة في تنمية قدرات المتعلم

[1] حسين يوسف، صديقي اسماعيل، **"دراسة ميدانية لواقع انشاء مؤسسة في الجزائر"**، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021، ص 76.

وتعديل نمط تفكيره التقليدي بشكل يجعله مقاولا قادرا على المبادرة ودخول حقل الاستثمار بشكل فعال، وهذا ما تم التطرق له في هذا المبحث حول كيفية كون التعليم المقاولاتي أحد الآليات لخلق مؤسسة ناشئة، إضافة إلى المراحل التي تمر بها هذه العملية وكيفية مرافقتها ودعمها.

المطلب الأول: التعليم المقاولاتي كآلية لخلق مؤسسة ناشئة

عملية التعليم المقاولاتي تكتسي أهمية كبرى في عملية التأثير وخلق الرغبة لدى الطلبة للتوجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، ويتم ذلك من خلال التكوين الجامعي للطلبة في مقياس المقاولاتية، بالإضافة لنشاطات دور المقاولاتية في كل جامعة وعملياتها التحسيسية داخل الجامعات حول المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الناشئة.

أولا– دور التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة لإنشاء مؤسسة

يلعب التعليم المقاولاتي دورا هاما في تشجيع وشحن الرغبة لدى الطالب الجامعي للإقدام على إنشاء مؤسسة ويتم ذلك من خلال ما يلي:[1]

1- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات تكنولوجيا عالية تخدم التوجه نحو بناء مجتمع معرفة، والتغلب على مشكلة البطالة؛

2- إن التعليم المقاولاتي كتخصص يدرسه الطالب في الجامعة له القدرة على تبني هذا الأخير العالم المقاولاتي، ويساعده على الاتجاه نحو المقاولته الخاصة، لأنه يعطيه صورة ولو بسيطة عن عالم الأعمال الخاصة، وكيفية إنشاء مؤسسة والوقوف على نجاحها؛

3- إن برامج التعليم المقاولاتي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات؛

4- التعليم المقاولاتي يساهم في توجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية، حيث تصبح الجامعة حاضنة للأعمال ويصبح الباحث رائدا للأعمال، أي أن الثقافة العلمية تتجه من معرفة المعرفة إلى المعرفة التجريبية، وهكذا يتم في نفس الوقت صنع ثقافة اقتصادية قائمة على أساس الأفكار الإبداعية والتجديدية يحملها المقاولون، والهدف من كل هذا هو خلق منتجات جديدة، وبالتالي مناصب شغل جديدة، يكون فيها الطالب هو الفاعل الأساسي والمسؤول عن مساره؛

[1] شراطي نسيمة، مرجع سبق ذكره، ص 16.

5- يلعب التعليم المقاولاتي دورا مهما جدا في عملية التحضير لإنشاء مؤسسة جديدة، إذ انه يسمح للطالب بامتلاك معارف نظرية، تقنية ومنهجية تمكنه من لعب دوره القيادي على مستوى مؤسسته مستقبلا، ويسهل له الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة؛

6- إن تعليم المقاولاتية ومدى وجود البرامج التعليمية، والتدريبية في الجامعات، والمعاهد والمراكز التدريبية في أي مجتمع يؤدي إلى إيجاد توجه مقاولاتي فعال لدى الطلبة، وهم في مرحلة مبكرة في سن الثامنة عشر والعشرين، الذي ينعكس على طموحاتهم في المستقبل ويعززها، ويثير دافعيتهم للعمل والانجاز والمبادرة.

ثانيا- تأثير التعليم المقاولاتي في الرغبة للتوجه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة:

يعتبر التعليم المقاولاتي أحد التوجهات الجديدة التي تأثر على الطلبة لتنمية مهارات الإبداع والابتكار لديهم ودفعهم نحو مجال إنشاء المؤسسات الناشئة بعد تخرجهم من الجامعة، ويمكن توضيح عملية تأثير التعليم المقاولاتي في المبادرة للتوجه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة في المخطط الموالي:

الشكل رقم 01: تأثير التعليم المقاولاتي في الرغبة لإنشاء مؤسسة ناشئة

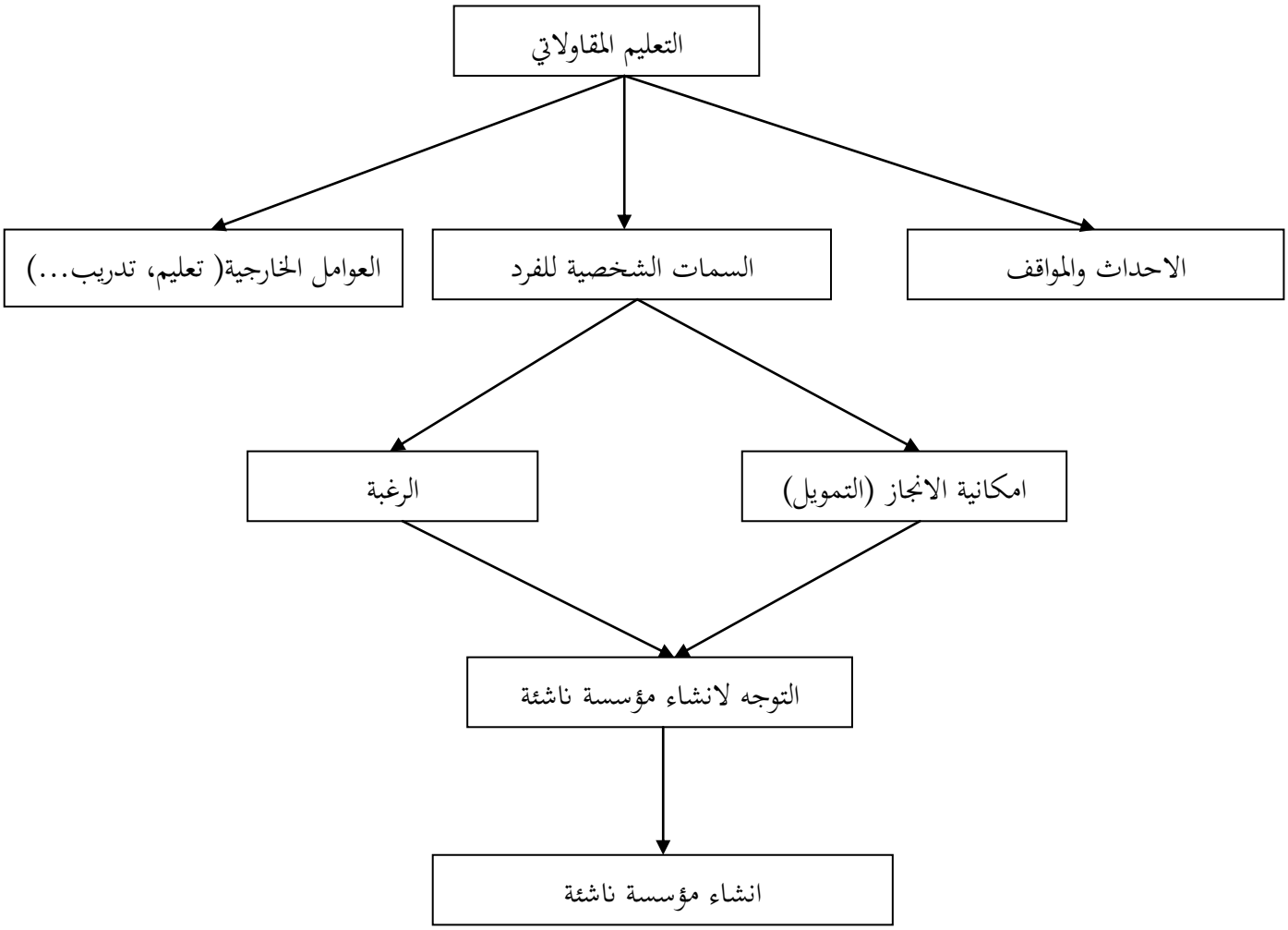

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، مرجع سبق ذكره، ص 207.

الملاحظ من الشكل أن عملية التعليم المقاولاتي بكل عملياتها والفاعلين فيها تقوم بالتأثير على الفرد من خلال عوامل خارجية كالتعليم والتدريب والعمل الجماعي خلال عملية التدريب والتحسيس، وكذا من خلال التأثير على السمات الشخصية للفرد وخلق الرغبة لديه في تحقيق الذات أو الإنجاز كالآخرين وغيرها، بالإضافة إلى التأثير في مواقف الفرد والأحداث المحيطة به من خلال تغيير توجهاته نحو المجتمع، مؤسسته، وضعيته الاجتماعية.....إلخ.

بدوره يؤدي هذا التأثير في الفرد من خلال عملية التعليم المقاولاتي إلى خلق روح المبادرة لدى الفرد وكذا النظر للإمكانيات المتاحة لديه وتحفيزها وتوجيهه نحو آليات التمويل المثلى وهو ما يؤدي بالفرد لتوجيه هذه الرغبة والمبادرة نحو توجه داخلي لإنشاء مؤسسة ناشئة، وفي الأخير الوصول لتجسيد هذه المبادرة من خلال إنشاء مؤسسة ناشئة على أرض الواقع.

المطلب الثاني: مراحل الانتقال من فكرة إلى مؤسسة ناشئة

تمر عملية تحويل فكرة إلى مؤسسة قائمة ضمن ظروف بيئية معينة وشبكة اجتماعية مساعدة على عملية الانتقال إلى مشروع مقاولاتي مجسد على أرض الواقع بعدة مراحل تكون على النحو التالي:

أولا– مرحلة صياغة الفكرة:

تعتبر الفكرة الاستثمارية أساس نجاح المشروع، فنجاح أي مشروع استثماري يقوم على اختيار الفكرة الجيدة، وتعتبر فكرة مشروع المؤسسة الخطوة الأولى لبنائها، إذ تعبر عن موضوع النشاط أو السبب الذي ستنشأ المؤسسة لأجله، ومتى كانت الفكرة جيدة وقابلة للتطبيق ميدانيا، كلما زاد ذلك من احتمال نجاح المشروع والعكس صحيح، فمهما امتلك المنشئ من إمكانيات مالية وتجارية ومادية فإن ذلك لن يكون له تأثير إذا ما كانت الفكرة غير قابلة للتطبيق، أو مستهلكة.[1]

ثانيا– مرحلة اكتشاف الفرصة:

يعتبر تحويل الفكرة إلى فرصة العامل الحاكم في عملية انطلاق المؤسسات الجديدة، ويتطلب التحرك من مرحلة صياغة الفكرة إلى مرحلة استثمار الفرصة توفر عوامل عديدة، فيجب أن تساعد البيئة الاقتصادية على استثمار الفرص، كما يجب أن تتوافر الثقافة الملائمة التي تشجع أفراد المجتمع على تحمل المخاطر، وهناك اختلاف جوهري بين الفكرة الاستثمارية والفرصة فهناك العديد من الأفكار الجيدة لكنها لا تصلح لمشروع ناجح، فلابد من تطابق الفكرة مع الواقع والحقيقة السوسيواقتصادية وهو ما يطلق عليه بالفرصة الاستثمارية، فالفرصة الاستثمارية هي الفكرة الايجابية التي يمكن تنفيذها وتحقيق عائد مناسب للمستثمر.[2]

ثالثا– مرحلة التخطيط والإعداد لما قبل الانطلاق:

يعتبر تصميم ووضع خطة مكتوبة للمشروع من أهم الخطوات التي يجب القيام بها، حيث تساعد هذه الخطة المالك على تحويل الفكرة إلى واقع فعلي وبذلك يحدد ما إذا كان بحاجة إلى تمويل خارجي وكذلك تساعد على إقناع المستثمرين

[1] رحليل آسية، "**دور المقاربات البيداغوجية في تنمية الروح المقاولاتية (دراسة عينة من كليات الاقتصاد لجامعات الوسط)**"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2020، ص60.

[2] رحليل آسية، مرجع سبق ذكره، ص63.

للاستثمار في المشروع وتتطلب خطة المشروع الإمعان في التفكير، في كافة النواحي التسويقية والفنية، وكذلك إمكانيات العاملين وتوفر الموردين.....الخ، وغالبا ما تحتوي خطة المشروع الرسمية والتي يمكن تقديمها للمستثمرين والبنوك.[1]

رابعا– مرحلة دخول السوق:

بعدما ينتهي المقاول من جمع مختلف الموارد الضرورية والتي قام بتحديدها وفقا للدراسة التجارية والمالية والتقنية لمشروع مؤسسته، يصبح توقيت دخول السوق من الأمور المهمة لنجاح المشروع الجديد، فعلى الرغم من أن تحقيق السبق في دخول السوق يترتب عليه العديد من المميزات إلا أن الدخول المبكر جدا للسوق يمكن أن يؤدي إلى عدم جذب العدد الكافي من العملاء لنجاح المشروع.

خامسا– مرحلة نمو وتطوير المشروع:

تعتبر المراحل الأولى في إنشاء المؤسسة الجديدة في حياة المقاول المبتدئ ففي هذه المرحلة يجب على المقاول أن يتعلم بسرعة كيف يفهم ويتعامل مع المستهلكين، والموردين، وكيف يستخدم التدفقات النقدية المتاحة له، فإن المرحلة اللاحقة لدخول السوق تعتبر المرحلة التي يتم فيها اختبار العلاقات السائدة بين الأفراد، والتأكيد على دور كل واحد منهم، وعلى الفائدة التي يمكن أن تعود على المشروع نتيجة قيام كل منهم بدوره.[2]

المطلب الثالث: المرافقة المقاولاتية لإنشاء مؤسسة

تتعلق المرافقة المقاولاتية بشكل عام بسيرورة تعمل على نقل شخص ما من حالة لأخرى، ومساعدة حاملي الأفكار على تحويل أفكارهم إلى مشاريع فعلية، عن طريق مجموعة من الأجهزة والهيئات الداعمة التي تساعد وتساهم في تطوير وتجسيد الفكرة إلى مشروع على أرض الواقع.

[1] رحليل آسية، مرجع سبق ذكره، ص ص64-65.

[2] رحليل آسية، مرجع سبق ذكره، ص66.

أولا– مفهوم المرافقة المقاولاتية:

يمكن إعطاء بصفة عامة مفهوم للمرافقة المقاولاتية على النحو التالي:

"المرافقة المقاولاتية هي عملية منظمة من طرف ثلاث جهات (المرافق، هيئة المرافقة، المقاول)، تتم خلال مدة زمنية محددة، تسمح للمقاول بالاستفادة من مختلف ديناميكيات التعلم (التدريب، التوجيه..)، الحصول على الموارد (المالية، المعلوماتية..)، وكذا المساعدة على اتخاذ القرار (الوصاية....)"[1].

ثانيا– أجهزة المرافقة المقاولاتية

تعتبر أجهزة المرافقة المقاولاتية بالنسبة للمشرع الجزائري مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار سياسة ترقية ودعم هذه المؤسسات، ويمكن استعراض بعض أجهزة المرافقة في إحدى الأشكال الآتية:

1– حاضنات الأعمال:

هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملي إنشاء فكرة مؤسسة جديدة، وهدفها هو رفع حظوظ النمو ومعدل بقاء هذه المؤسسات، كما تتكفل باستقبال ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار عند قيامهم بإنشاء مؤسساتهم؛[2]

1–1–مفهوم حاضنة الأعمال الجامعية:

تعرف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها مؤسسات خدمية متكاملة، تتبع الجامعات وتقدم البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين نحو الريادة والابتكار وإقامة مشاريعهم وكيفية إدارتها وتنميتها وتطويرها، حتى تتمكن من البقاء والاستمرارية والنمو ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرص أكبر للنجاح .[3]

---

[1] بعيط آمال، **"برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017، ص 31.

[2] مسيخ أيوب، **"دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016، ص 242.

[3] زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، مرجع سبق ذكره، ص 208.

1-2- أهمية حاضنات الأعمال الجامعية:

تكمن أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في ما يلي:[1]

- تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات المؤسسات ودعم المشاريع الجديدة، وإن احتضان الجامعة للمؤسسات والمشاريع يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد؛

- تلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛

1-3- أشكال الدعم والمرافقة التي تقدمها حاضنة أعمال الجامعة:

تتم عملية مرافقة المشاريع في حاضنة جامعة عبر مجموعة من المراحل نذكرها كالآتي:[2]

- **المرحلة الأولى**: يتم فحص وتقييم للفكرة، مع الاستعداد النفسي والتقني لتجسيد الفكرة لدى صاحب المشروع؛

- **المرحة الثانية**: يتم اختيار المشاريع الجاهزة وتخصيص مكاتب لها، والمشاريع الناشئة بوضع برنامج تطوير من خلال برامج تكوين، كما يتم أيضا في هذه المرحلة دراسة جدوى اقتصادية ، ودراسة جدوى سوسيوديمغرافية؛

- **المرحلة الثالثة**: في هذه المرحلة يجتمع الشركاء الاقتصاديين مع صاحب الفكرة(غرفة الصناعة، وكالات بنكية، وكالة تشغيل الشباب...)؛

- **المرحلة الرابعة**: توقيع اتفاقية ثلاثية بين الجامعة وصاحب المشروع والوكالات المالية الداعمة، مع الاتفاق على نسبة العائد؛

- **المرحلة الخامسة**: مرافقة المشروع في مرحلة الانجاز ومرحلة بداية العملية الإنتاجية.

---

[1] ايمان رمضان، خولة زياني، "**دور حاضنات الأعمال الجامعية في ارساء مبادئ الاقتصاد الدائري (دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية)**"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد1، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022، ص 736.

[2] أسماء بلعما، نور الدين كروش، "**حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة)**"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة تيسيمسيلت، الجزائر، 2020، ص 210.

2- مشاتل المؤسسات:

هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تتكفل بمساعدة ودعم حاملي المشاريع، وإنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.[1]

2-1-أشكال دعم مشاتل المؤسسات:

تتمثل أهم أشكال الدعم والمساعدة المقدمة من طرف مشاتل المؤسسات لأصحاب المشاريع في ما يلي:[2]

- استقبال واحتضان المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع؛

- تقديم الخدمات المتعلقة بالتوطين الإداري والتجاري؛

- تسيير إيجار المحلات لأصحاب المشاريع بما يتناسب مع طبيعة المشتلة واحتياجات المشروع؛

- تقديم الإرشادات الخاصة والاستشارات في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي؛

- تقديم تدريبات ودعم يتمثل في تلقينهم بمبادئ وتقنيات التسيير خلال إنضاج المشروع.

3- مراكز التسهيل:

وهي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا بإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع، وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.[3]

---

[1] مهني أشرف، " **المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر**"، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 02، العدد01، جامعة الجزائر03، الجزائر،2013، ص117.

[2] بن يحي زهير، "**دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين الفعل المقاولاتي (دراسة حالة مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج)**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018، ص12.

[3] عزوز عائشة، "**المرافقة المقاولاتية بين الواقع والآفاق(دراسة حالة الجزائر)**"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد02، جامعة الجزائر03، الجزائر، 2019، ص 107.

3-1- المساعدات المقدمة من طرف مراكز التسهيل:

تتمثل أهم مهام مراكز التسهيل لدعم حاملي المشاريع في:[1]

- دراسة الملفات والإشراف على متابعتها وتجسيد اهتمام أصحاب المشاريع وتجاوز العراقيل أثناء مرحلة التأسيس؛

- مرافقة أصحاب المؤسسات في ميدان التكوين والتسيير ونشر المعلومة الاقتصادية المتعلقة بفرص الاستثمار؛

- دعم وتطوير القدرات التنافسية ونشر التكنولوجيا الجديدة وتقديم الاستشارات في مجال تسيير الموارد البشرية والتسويق والتكنولوجيا والابتكار؛

- إعداد مخطط التطوير ومخطط الأعمال؛

- الاستشارة التكنولوجيا المسبقة عن طريق تدخل خبير من أجل دراسة العوائق التقنية المرتبطة بالدعم التكنولوجي؛

- المساعدة في الابتكار وتحويل التكنولوجيا عن طريق التغطية المحتملة للمصاريف المنفقة مع مخابر البحث لتطوير المشاريع المبتكرة.

[1] عزوز عائشة، مرجع سبق ذكره، ص107.

خلاصة الفصل الثاني:

مما سبق التطرق إليه في هذا الفصل يستخلص أن التعليم لمقاولاتي الذي يتلقاه الطالب الجامعي هو أحد العوامل المؤثرة فيه لتعزيز روح المقاولة والمبادرة لديه، ودفعه نحو إنشاء مؤسسة عبر مختلف الآليات والتقنيات، باعتبار إنشاء المؤسسة ليس بالأمر السهل حيث تتطلب هذه الأخيرة عدة شروط وأمور سواء متعلقة بانشاءها واستمراريتها أو كيفية قدرة الطالب على تحمل المسؤولية وإدارتها ومواجهة مختلف العراقيل التي تواجهه خلال هذه العملية.

الطلبة الجامعيين يعتبروا من الأفراد ذوي الإمكانيات والمستوى العلمي المؤهل الذي يسمح لهم بنقل أفكارهم من مجرد فكرة إلى مشروع واقعي، وبهذا يهدف التعليم المقاولاتي من خلال مختلف الأجهزة والآليات التابعة له إلى مساعدة ومرافقة أفكار الطلبة الإبداعية وتطويرها مع توفير جميع الموارد اللازمة لتطبيق المشروع على أرض الواقع .

الفصـل الثالــث:

دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الطارف

تمهيـد:

تعد الجامعة مؤسسة عمومية تساعد على نمو الاقتصاد الوطني من خلال دفع طاقات بشرية مثقفة إلى سوق العمل، فتزيد من القيمة المضافة للدولة سواء اتجه الطالب إلى وظيفة عمومية أو إنشاء مشروع خاص به، مما يستدعي تضافر مختلف الجهود من أجل البحث عن السبل الكفيلة بدفع عجلة إنشاء المشاريع من طرف الطلبة الجامعيين كونهم الطبقة المثقفة في المجتمع للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية في الجزائر، ومواكبة الدول الرائدة في مجال دعم المقاولاتية في الجامعة، وفي هذا الصدد تم انجاز دراسة ميدانية في جامعة الشاذلي بن جديد الطارف بقسم علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، حاولنا من خلالها دراسة العوامل التي تمس الطالب في القدرة على إنشاء المشاريع وتسييرها كي نستطيع التوصل إلى نتائج تساعدنا على غرس روح المبادرة لدى الطالب الجامعي إذا كانت غير موجودة أو دعم وتطوير روح المبادرة إذا كانت موجودة لدى الطالب.

وللتفصيل أكثر تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إن موضوعية النتائج وصحتها تقف على دقة الإجراءات والأدوات المستخدمة مع سلامة المنهج المتبع في الدراسة، وسيتم عرض من خلال هذا المبحث الإجراءات والأدوات المتبعة في هذه الدراسة، من خلال الكشف عن نموذج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية لها.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتضمن هذا المطلب وصف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، وذلك لتوضيح الجوانب التي قمنا بدراستها.

أولا– مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة الماستر 1 والماستر 2 وطلبة الدكتوراه لجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف، لكل من قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير للموسم الجامعي 2022/2021، بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف، حيث تم اختيارهم باعتبارهم طلبة درسوا مقياس المقاولاتية في مقررهم الدراسي، والبالغ عددهم الإجمالي 584 طالب موزعون حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 04: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص

التخصص	السنة	العدد
علوم اقتصادية	ماستر1	143
	ماستر2	144
	دكتوراه	12
علوم التسيير	ماستر1	153
	ماستر2	132
المجموع	584	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من الجامعة

ثانيا– عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة 110 طالب من أصل 584 طالب بطريقة عشوائية لمستويات الماستر 1 وماستر 2 وطلبة الدكتوراه بكل من قسم علوم التسيير وقسم العلوم الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة الشاذلي بن جديد، بحيث تم الاعتماد بالدرجة الأولى على طريقة التسليم والاستلام المباشر.

المطلب الثاني: نموذج الدراسة

انطلاقا مما سبق وعلى ضوء إشكالية البحث وتساؤلات الدراسة وأهدافها وبعد مراجعة الأدبيات والبحوث ذات الصلة، تم تطوير نموذج الدراسة والذي تألف من متغيرين كما هو مبين في الشكل أدناه، حيث اشتملت الدراسة على متغير مستقل تمثل في التعليم المقاولاتي ومتغير تابع تمثل في روح المبادرة لإنشاء مؤسسة.

الشكل رقم 02: النموذج الفرضي للدراسة

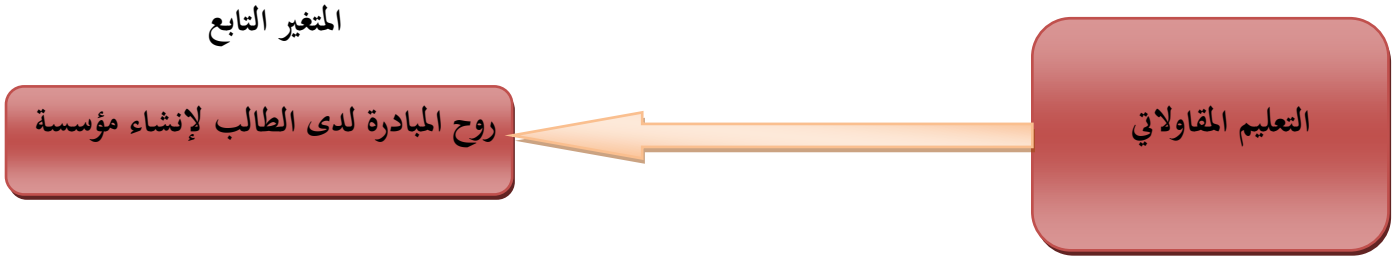

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات

أولا– منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التعليم المقاولاتي ودوره في تحفيز الطالب لإنشاء مؤسسة، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، الذي يعرف بأنه طريقة بحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة كما هي دون التدخل في مجراها، ويمكن التفاعل معها في وصفها وتحليلها، والمحاولة من خلال المنهج الوصفي والتحليلي القيام بالتفسير والتقييم للوصول لنتائج ذات معنى يزيد من خلالها الرصيد المعرفي لهذا الموضوع .

ثانيا– مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من البيانات الثانوية والأولية وهي كما يلي:

البيانات الثانوية: تمثل بيانات الجانب النظري من البحث، حيث تم قدر المستطاع وما توفر من وسائل وأدوات بمراجعة الكتب والملتقيات والمقالات ومختلف المراجع العلمية، وقد ساعد هذا الأمر على التعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة لكتابة الدراسة.

البيانات الأولية: تمثل بيانات الجانب النظري الميداني من الدراسة التي تم تجميعها لاختبار فرضيات الدراسة هذا من أجل تصميم الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة اللازمة لجمع البيانات المطلوبة، التي تم إعدادها وفقا لما تم التعرض له في الجانب النظري.

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان

سيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى تحليل أراء عينة الدراسة حول دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة لإنشاء مؤسسة.

المطلب الأول: أداة الدراسة

حسب طبيعة البيانات المراد تجميعها تبين أن الأداة الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبيان، وذلك لعدم توفر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى صعوبة الحصول عليها عن طريق المقابلات الشخصية والملاحظة، وبالتالي يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة لإنشاء مؤسسة ناشئة لدى الطالب الجامعي، لكل من قسمي العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وعليه فقد تم تصميم الاستبيان على النحو التالي:

1–تصميم الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان اعتمادا على ما ورد في الجانب النظري، حيث تم التشاور مع الأستاذ المشرف وأخذ ملاحظاته بعين الاعتبار، وبعد إجراء التعديلات المقترحة من طرف الأستاذ على العبارات من حيث صياغتها اللغوية ومدى انتماء العبارات لكل محور من محاور الاستبيان، تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبيان، وقد كان تصميمه على النحو التالي: (الملحق رقم01).

– **تمهيد:** تم فيه عرض موضوع الدراسة والغرض منه، وكيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل موضوعية بهدف خدمة أغراض البحث العلمي.

– **القسم الأول:** تم تخصيصه للمعلومات الشخصية المتعلقة بالطلبة أفراد العينة والتي تتضمن كل من الجنس، المستوى التعليمي، التخصص المدروس.

– **القسم الثاني:** خصص للمحاور الأساسية للدراسة وتم تقسيمه إلى3 محاور كل محور يحتوي على مجموعة من العبارات يجيب عنها الطالب حسب رغبته وميوله، وهي على النحو التالي:

– **المحور الأول:** يقيس التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولة لدى الطلبة الجامعيين ويشمل 4 عبارات؛

– **المحور الثاني:** يقيس مبادرة الطلبة على تطبيق الفعل المقاولاتي ويشمل 5 عبارات؛

– **المحور الثالث:** يقيس تأثير التعليم المقاولاتي على المسار المهني للطلبة الجامعيين ويشمل 4 عبارات.

المطلب الثاني: التحليل والمقارنة لخصائص العينة

سيتم عرض توزيع أفراد العينة حسب خصائصهم الشخصية التي تشمل كل من (الجنس، المستوى التعليمي والتخصص المدروس).

أولا– الجنس:

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	48	% 44
أنثى	62	% 56
المجموع	110	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

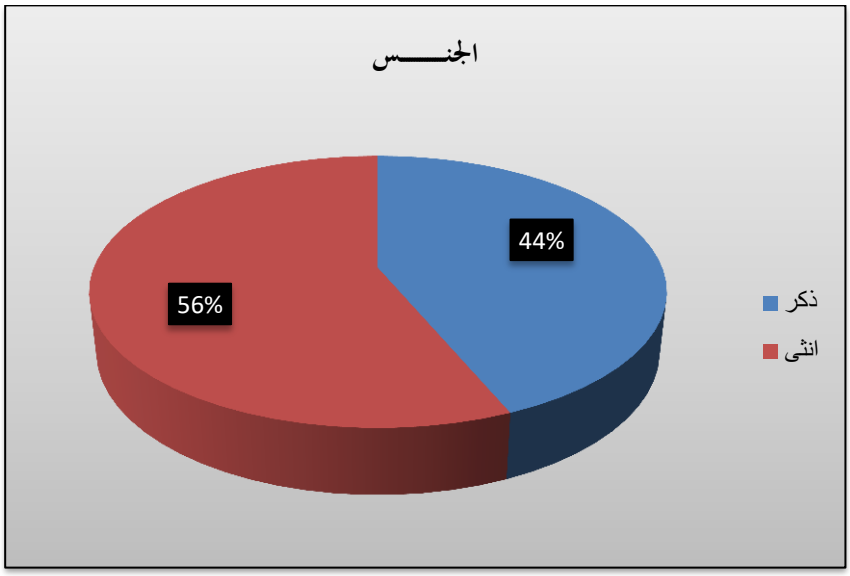

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال المعطيات المتحصل عليها في الجدول والشكل السابقين الموضحين لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس، يلاحظ أن أكبر نسبة للإناث والتي قدرت بـ: 56%، وبالتالي نسبة الذكور المقدرة بـ: 44% كانت منخفضة مقارنة بالإناث وهذا راجع لعدة أسباب أهمها رغبة الذكور في الاتجاه نحو سوق العمل بعد الحصول على شهادة الليسانس لبناء مستقبلهم والحصول على خبرات ميدانية، عكس الإناث اللاتي تكون لديهن الرغبة أكثر في إكمال مشوارهن الجامعي والالتحاق بالماستر والدكتوراه.

ثانيا– المستوى التعليمي:

الجدول رقم 06: المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ماستر1	50	% 45
ماستر2	48	% 44
دكتوراه	12	% 11
المجموع	110	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 04: المستوى التعليمي لأفراد العينة

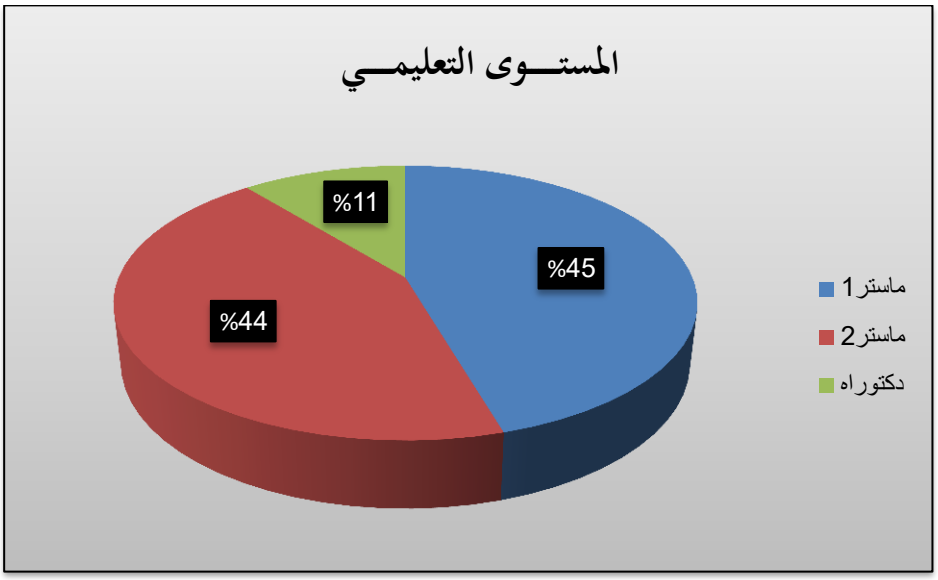

المصدر: من إعداد الطالبتين

يلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين واللذان يمثلان المستويات التعليمية لأفراد العينة، أن النسب كانت متقاربة بالنسبة لطلبة الماستر 1 والماستر 2 والمقدرة على الترتيب بـ: 55% و44%، أما نسبة طلبة الدكتوراه قدرت بـ: 11%.

ثالثا– التخصص:

الجدول رقم 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص المدروس.

التخصص	التكرار	النسبة
عينة طلبة العلوم الاقتصادية	61	%55.5
عينة طلبة علوم التسيير	49	%44.5
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 05: تخصصات أفراد عينة الدراسة

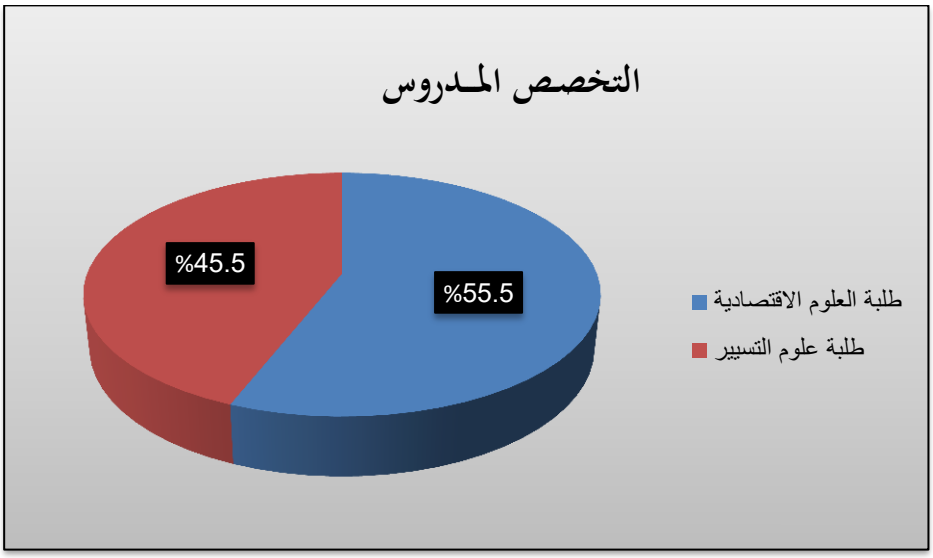

المصدر: من إعداد الطالبتين

بالنظر للمعطيات المتحصل عليها من الجدول والشكل السابقين يتبين أن 55.5% من المستوجبين كانوا من طلبة قسم العلوم الاقتصادية ونسبة 44.5% من طلبة قسم علوم التسيير، وقد تم الاعتماد على التنويع بين القسمين للحصول على أكبر عينة ممكنة من مجتمع الدراسة للحصول على نتائج أكثر دقة.

المطلب الثالث: تحليل نتائج البيانات المتعلقة بمحاور الدراسة

يتم تحليل محاور الاستبيان لمعرفة درجة الوعي المقاولاتي لدى الطلبة ومدى دوره في التحفيز لإنشاء مؤسسة.

المحور الأول: التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولة للطلبة الجامعيين

الجدول رقم 08: رأي الطلبة الجامعيين حول معنى المقاولاتية.

في نظرك المقاولاتية هي:	التكرار	النسبة
القدرة على التخطيط وإدارة المشاريع	81	% 74
المبادرة	41	%14
المخاطرة	110	% 12
المجموع	110	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 06: معنى المقاولاتية بالنسبة للطلبة

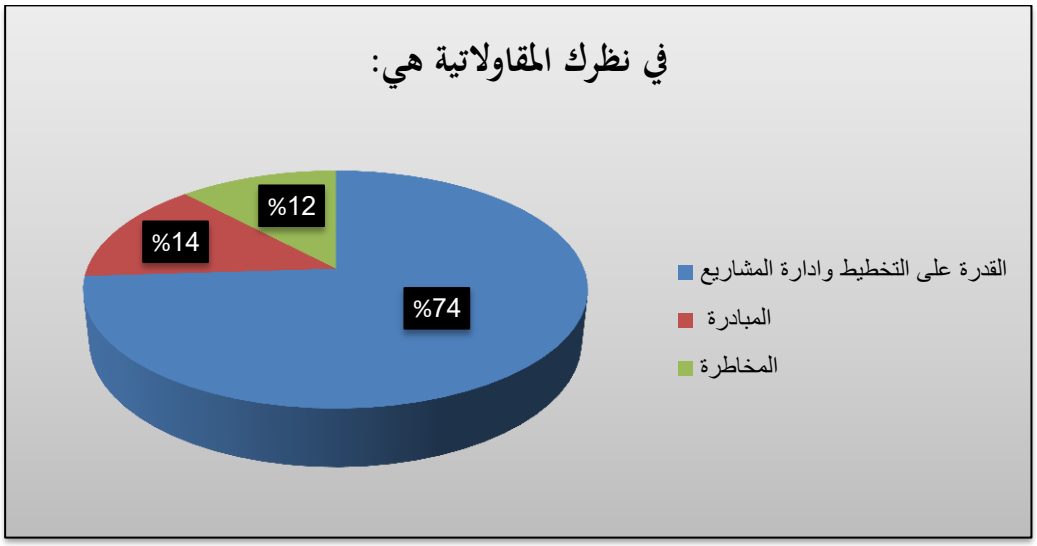

المصدر: من إعداد الطالبتين

حسب النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول والشكل السابقين، يلاحظ أن أغلبية الطلبة أجمعوا على أن المقاولاتية هي القدرة على التخطيط وإدارة المشاريع بنسبة قدرت بـ: 74%، أما باقي النسبة توزعت بين 14% يرون من وجهة نظرهم أن المقاولاتية هي مبادرة و12% يجدونها عبارة عن مخاطرة. بالتالي هناك ضعف في إدراك الطلبة لأهم عنصرين أساسيين للمقاولاتية.

الجدول رقم 09: فكرة الطلبة حول نشاط وآلية عمل المقاولاتية

هل لديك فكرة حول نشاطها وآلية عملها؟	التكرار	النسبة
نعم	69	% 63
لا	41	% 37
المجموع	110	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 07: فكرة الطلبة حول آلية عمل المقاولاتية

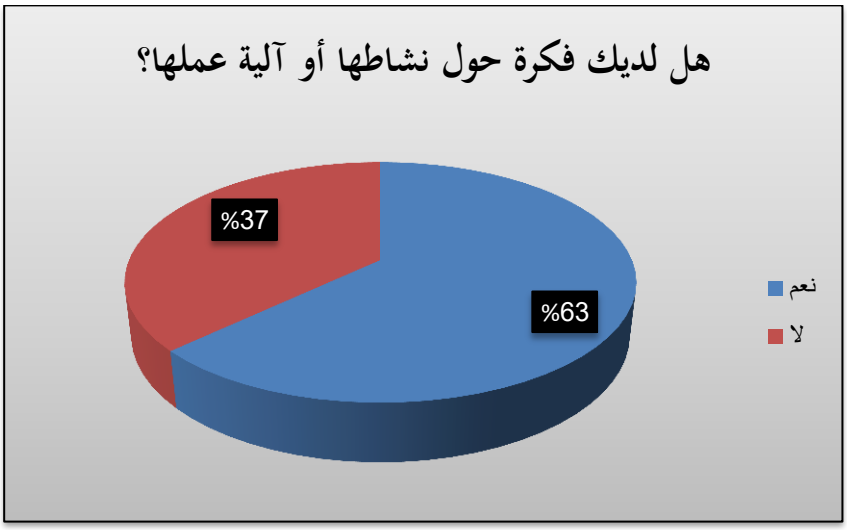

المصدر: من إعداد الطالبتين

حسب الجدول والشكل السابقين يتضح أن أغلبية الطلبة يمتلكون فكرة حول آلية عمل المقاولاتية بنسبة 63%، وهذا راجع إلى أن التخصصين يفرضان في مقررهما الدراسي مقياس المقاولاتية مما يجعل الطلبة على دراية بآلية عمل هذه الأخيرة، أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ: 37% من الطلاب لا يمتلكون فكرة حول نشاط المقاولاتية، والسبب قد يكون راجع لإهمال الطلبة لهذا المقياس خاصة وأنه في السنتين الأخيرتين أصبح هذا المقياس يدرس عن بعد بسبب جائحة كورونا والإجراءات والبروتوكولات الصحية، وبالتالي ضعف اطلاعهم على محتواه.

الجدول رقم 10: النشاطات التي قام بها الطلبة

إذا كانت إجابتك نعم: أي من النشاطات التالية قمت بها؟	التكرار	النسبة
ملتقيات	15	%13.6
دورات تكوينية	7	%6.4
دراسة المقاولاتية في المقرر الدراسي	49	%44.5
حضور أيام تحسيسية	9	%8.2
لا شئ	30	%27.3
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 08: النشاطات التي قام بها الطلبة حسب إجابتهم بـ: (نعم)

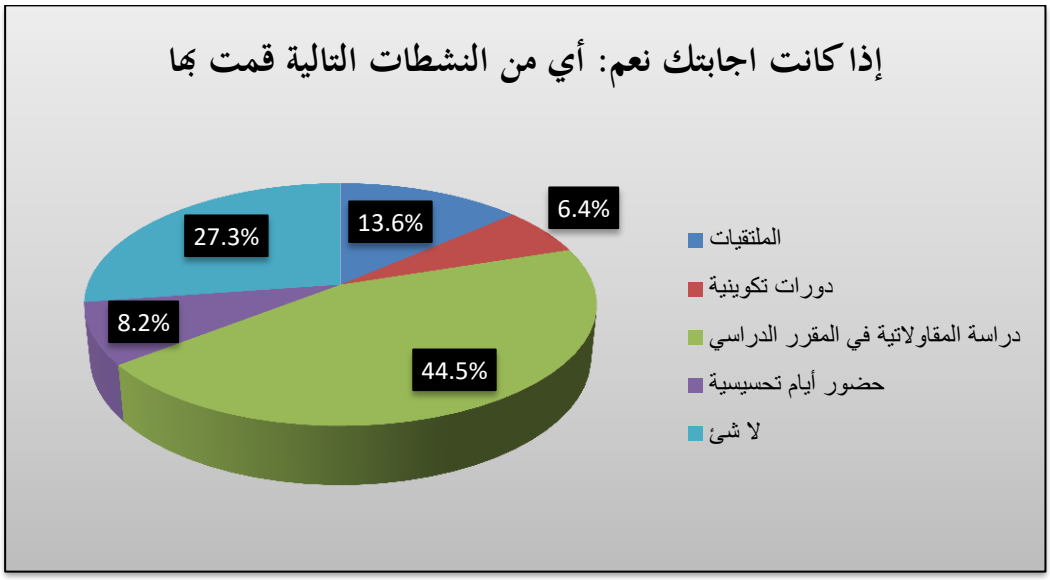

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبين من خلال النتائج المقدمة في الجدول والشكل السابقين أن النسبة الأكبر في ما يخص النشاطات التي قام بها الطلبة لتكون لديهم فكرة حول نشاط المقاولاتية كانت من نصيب دراسة المقاولاتية في المقرر الدراسي بنسبة تقدر بـ: 44.5%، تليها 27.3% من الطلبة لم يقوموا بأي نشاط وتعتبر هذه النسبة جد مرتفعة نظرا لكون هذا التخصص يعطي أهمية كبيرة للمقاولاتية، وقد يكون ذلك راجع لعدم وجود مقرر دراسي مكثف يرسخ موضوع المقاولاتية في ذهن الطالب بسبب إدراج مقياس واحد في كل قسم ويدرس على المستوى الماستر1 في سداسي واحد، أما باقي النسب موزعة كالتالي 13.6% و8.2% و6.4% على الترتيب بين طلبة حضروا ملتقيات حول الموضوع أو أيام تحسيسية ودورات تكوينية.

الجدول رقم 11: رأي الطلبة حول ضرورة تلقي التكوين في الجامعة لمساعدتهم في إنشاء وتسيير المؤسسات

في رأيك هل التكوين الجامعي للطالب ضروري لمساعدته في إنشاء مؤسسته؟	التكرار	النسبة
نعم	90	%82
لا	20	%18
المجموع	110	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 09: رأي الطلبة في ضرورية تلقي تكوين جامعي يفيده في إنشاء وتسيير المؤسسات

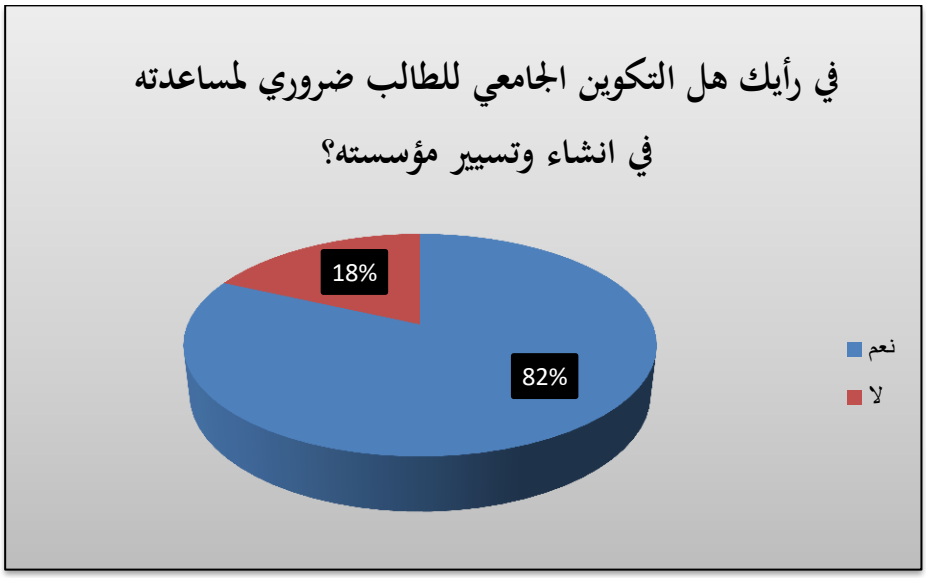

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال معطيات الجدول والشكل السابقين يلاحظ أن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم بنسبة تقدر بـ: 82% وهي نسبة كبيرة تعبر عن إجماعهم على ضرورة تلقي التكوين الجامعي لمساعدتهم في إنشاء وتسيير مؤسساتهم الخاصة، وذلك لإدراكهم أهمية هذا المجال في خلق فرص العمل، واستغلال الطاقات المعطلة بصفة خاصة والنهوض بالاقتصاد الوطني بصفة عامة، ونسبة 18% من الطلبة في نظرهم التكوين الجامعي ليس أمر ضروري لمساعدتهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وقد يكون ذلك لاعتمادهم على تجارب غيرهم من المقاولين.

الجدول رقم 12: العامل المؤثر على فكرة الطلبة في حالة إنشائهم مؤسسة خاصة

إذا قمت بإنشاء مؤسستك الخاصة ما هو العامل الأكثر تأثيرا على فكرتك؟	التكرار	النسبة
التخصص والمقاييس التي تدرسها في الجامعة	37	%33.6
الملتقيات العلمية	7	%6.4
التربصات التي أجريتها في المؤسسات	38	%34.5
اقتدائك بتجربة أحد الأشخاص	28	%25.4

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 10: العامل المؤثر في الطلبة لإنشاء مؤسسة

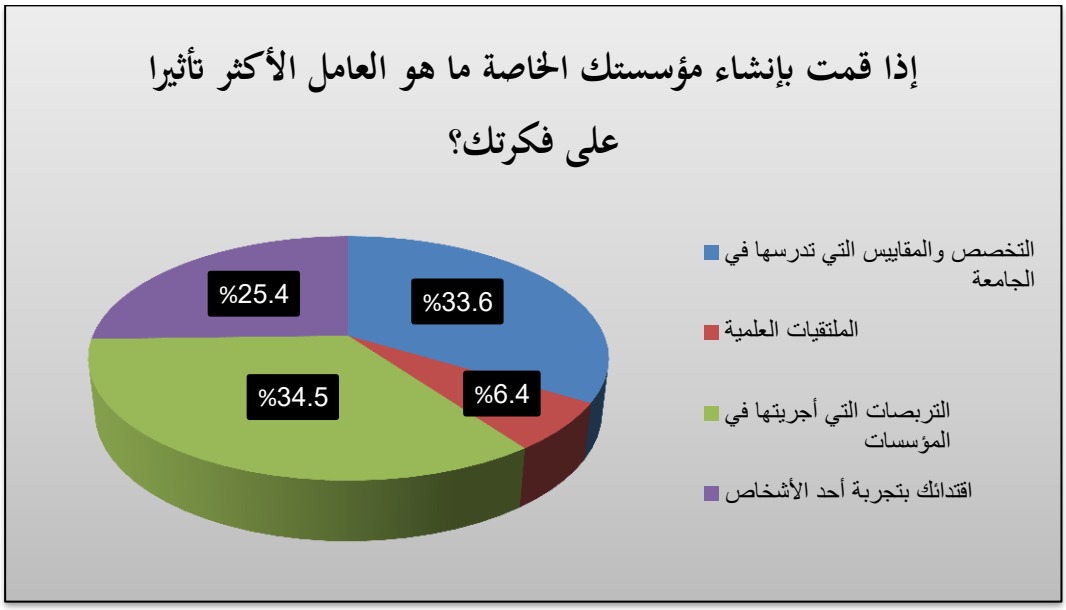

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل السابقين يلاحظ أن أكبر عامل يؤثر على فكرة الطلبة حول إنشائهم مؤسستهم الخاصة كانت التربصات التي أجريت في المؤسسات خلال المراحل النهائية كالليسانس والماستر 2 حيث قدرت نسبتهم بـ: 34.5 %، وذلك لكون هذه التربصات التي يتم إجرائها عن طريق الجامعة لها أهمية كبيرة في كونها تجعل الطالب يحتك بالجانب الميداني مما يكسبه نظرة وفكرة حول سوق العمل ولا يصطدم بالواقع عند إنشاءه مؤسسته الخاصة، والنسبة التي تليها كانت من نصيب التخصص والمقاييس التي تدرس في الجامعة حيث كانت نسبتها 33.6%، وهذا دليل على تأثيرها في الطالب الجامعي لدعم توجهه نحو المقاولة من خلال إعطائه صورة ولو بسيطة عن عالم الأعمال الخاص وكيفية إنشاء مؤسسة والوقوف على نجاحها، وكان عامل الاقتداء بتجربة أحد الأشخاص في المرتبة الثالثة بنسبة 25.4%، وهذا أيضا عامل مهم في تحفيز الطالب لإنشاء مؤسسته الخاصة، فكلما كانت تجربة غيره ناجحة زاد ذلك في تشجيعه على المبادرة نحو القيام بهذه التجربة والاقتداء بها، أما الذين يركزون على حضور الملتقيات العلمية كانت نسبتهم الأضعف مقارنة بالمؤثرات السابقة.

المحور الثاني: مبادرة الطلبة على تطبيق الفعل المقاولاتي

الجدول رقم 13: نماذج للمقاولين الموجودين في محيط الطلبة

في محيطك الشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين؟	التكرار	النسبة
والديك	5	%4
إخوتك	2	%2
أعضاء من العائلة	22	%20
الأصدقاء	21	%19
آخرون	35	%32
لا يوجد	25	%23
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 11: نماذج للمقاولين في محيط الطلبة

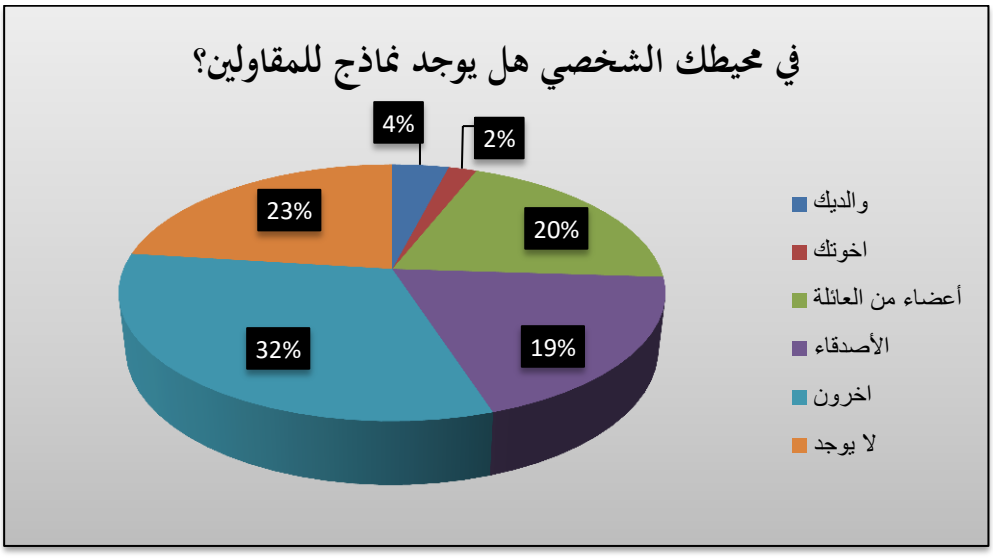

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل السابقين يلاحظ أن أعلى نسبة مقاولين في محيط الطلبة كانت من نصيب أشخاص آخرون حيث قدرت بـ: 32%، تليها نسبة 23% من الطلبة لم تصادفهم نماذج للمقاولين في محيطهم الشخصي، لتأتي في المرتبة الثالثة الأصدقاء وأعضاء من العائلة بنسب متقاربة ومرتبة على التوالي 19% و20%، وتفسر

هذه النسبة تأثير الثقافة السائدة في العائلة على الأفكار الشخصية للأبناء، أما النسبتين الأخيرتين كانت موزعة بين4% للوالدين و2% للإخوة، ومن هنا يلاحظ أن للمحيط الاجتماعي دور هام جدا في غرس مقومات روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ودفعه نحو الرغبة في خوض تجربة المقاولة.

الجدول رقم 14: تجربة نماذج المقاولين في محيط الطلبة:

إذ قام أحدهم بإنشاء مؤسسة كيف كانت التجربة؟	التكرار	النسبة
ناجحة	89	%81
فاشلة	21	%19
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 12: تجربة المقاولين في محيط الطلبة

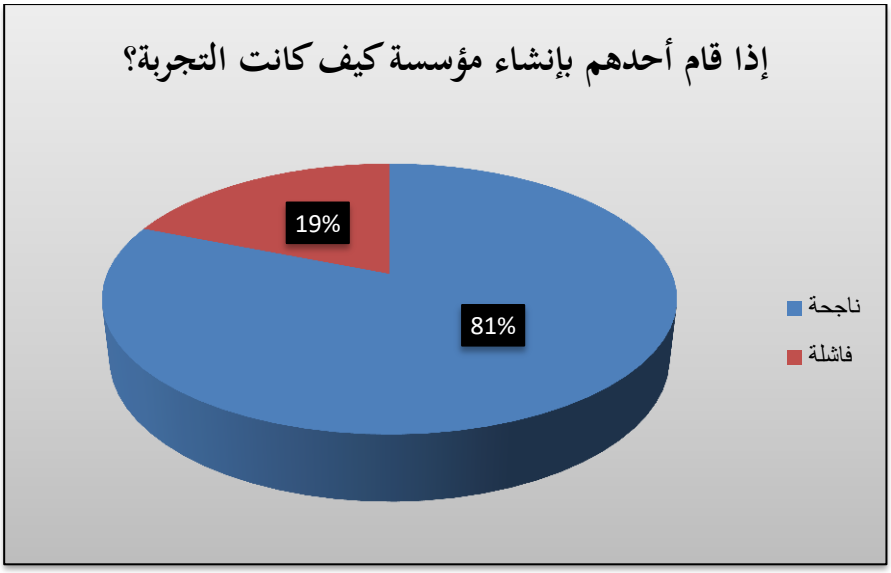

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال معطيات الجدول والشكل السابقين أن أغلب تجارب المقاولين الموجودين في محيط الطلبة كانت ناجحة، حيث قدرت نسبتهم بـ: 81% ويعود ذلك على الطلبة بالإيجاب ويدفعهم ويشجعهم على المبادرة والتخطيط لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وكسر حواجز الخوف لديهم من الفشل، في حين كانت نسبة الذين فشلوا في إنشاء مؤسساتهم الخاصة 19% وهي نسبة ضئيلة، لكنها تبقي نوع من الخوف لدى الطلبة في المحاولة والقيام بمثل هذه المخاطرة.

الجدول رقم 15: توجهات الطلبة بعد التخرج

عند إنهائك مشوارك الدراسي هل ترغب بـ:	التكرار	النسبة
إنشاء مشروعك الخاص	58	%53
العمل كموظف في مؤسسة	52	%47
المجموع	110	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 13: رغبة توجه الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة

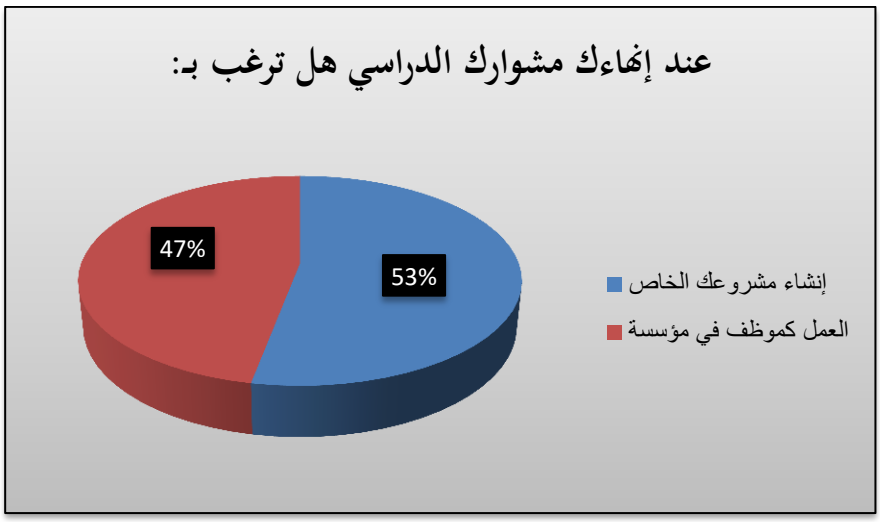

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل السابقين يلاحظ تقارب في نسب آراء الطلبة حيث 53% وهي النسبة الأعلى يرغبون بعد تخرجهم من الجامعة التوجه نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة وتجسيد طموحهم على أرض الواقع، وهذا يفسر امتلاكهم لروح المبادرة والمخاطرة والرغبة في الاستقلالية، وذلك راجع لوعيهم بأهمية مثل هذه المشاريع خاصة على الجانب الشخصي حيث قد تكون عوائدهم مضاعفة مقارنة بالرواتب الشهرية في المؤسسات، أما 47% المتبقية من الطلبة اختاروا العمل كموظفين في المؤسسات، وهي نسبة لا تقل أهمية عن الأولى، حيث تعتبر نسبة مرتفعة بالنسبة لتخصص يهتم بالجانب المقاولاتي، وقد يكون ذلك السبب راجع لخوفهم من الفشل وخوض مثل هذه التجارب المجهولة النتائج في نظرهم، وبالتالي فهم يميلون للعمل برواتب شهرية تعتبر بالنسبة لهم أكثر استقرارا.

الجدول رقم 16: الأسباب التي تدفع بالطلبة لإنشاء مشروعهم الخاص

ما هي الأسباب التي تدفعك لإنشاء مشروعك الخاص؟	التكرار	النسبة
تحقيق الربح	50	%45
الاستقلالية والحرية	23	%21
تجسيد طموحك على أرض الواقع	28	%25
حب المغامرة والمخاطرة	9	%8
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 14: دوافع الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة

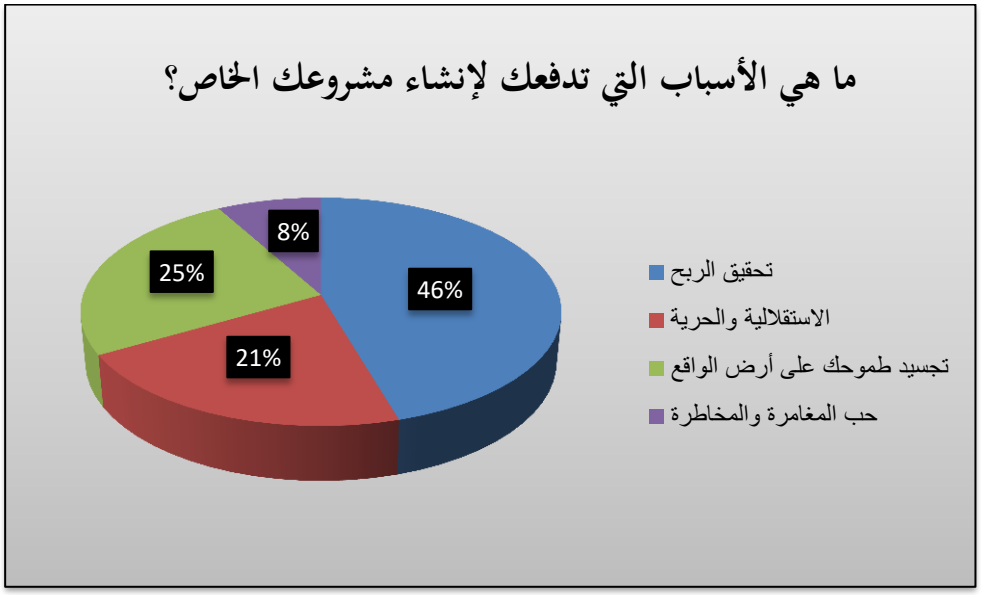

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال الجدول والشكل السابقين، أن أغلبية الطلبة أجمعوا بنسبة تقدر بـ: 46% على أن أهم دافع لهم لإنشاء مشروعهم الخاص هو تحقيق الربح والحصول على المال وتكوين الثروة والذي يعتبر أصل الفكر المقاولاتي، تليها على التوالي النسب المتعلقة بتجسيد طموحهم على أرض الواقع والاستقلالية والحرية 25% و21%، وهذا يفسر رغبة الطلبة في تحقيق أهدافهم الذاتية وفي نفس الوقت التخلص من العمل لدى الغير. والنسبة المتبقية والمقدرة بـ: 8 % كانت لحب المغامرة والمخاطرة، وذلك يرجع لاختلاف ثقافة المقاولاتية من طالب لآخر.

الجدول رقم 17: مجالات ميول الطلبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة:

في حال إنشاء مؤسستك الخاصة تكون في:	التكرار	النسبة
مجال تخصصك الدراسي	73	%66
مجال آخر	37	%34
المجموع	110	%100

المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل رقم 15: مجالات ميول الطلبة لإنشاء مؤسساتهم

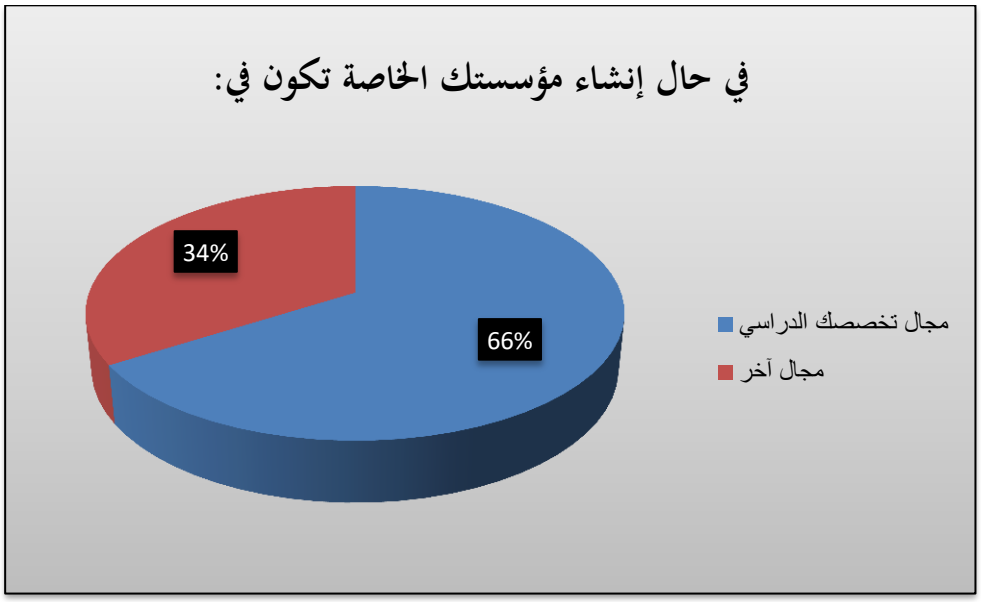

المصدر: من إعداد الطالبتين

يوضح الجدول والشكل السابقين رغبة وميول الطلبة لإنشاء مؤسساتهم في مجال تخصصهم الدراسي، حيث كانت نسبة هؤلاء الطلبة 66% والتي تمثل الأغلبية، مما يفسر لنا تأثر الطلبة بمحيطهم الجامعي والتخصصات التي يدرسونها في الجامعة بالتالي تجعل منهم أشخاص قادرين على فتح مؤسساتهم الخاصة والوقوف على تسييرها ونجاحها، أما باقي النسبة المتمثلة في 34% يريدون فتح مؤسساتهم في مجال آخر، وذلك قد يكون راجع لاعتقادهم أن ضمان الربح و الحصول عليه يكون أسهل وأسرع في مجال مغاير لتخصصهم الدراسي.

المحور الثالث: تأثير التعليم المقاولاتي على المسار المهني للطلبة الجامعيين:

الجدول رقم 18: مدى تشجيع المحيط الجامعي للطلبة على تجسيد أفكارهم:

هل محيطك الجامعي يقدم مجهودات لتشجيعك على تجسيد فكرتك على أرض الواقع	التكرار	النسبة
نعم	43	%39
لا	67	%61
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 16: مدى تشجيع المحيط الجامعي للطلبة:

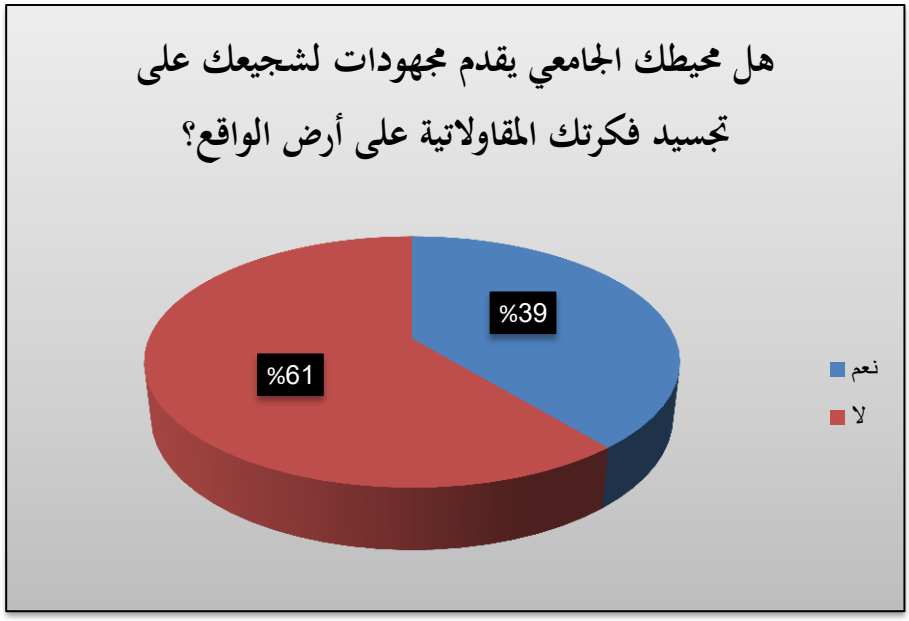

المصدر: من إعداد الطالبتين

يتبن من خلال النتائج المتحصل عليها في الشكل والجدول السابقين إقرار الطلبة بعدم تقديم الجامعة لأي مجهودات تساعد في خلق روح المبادرة والمخاطرة لدى الطالب لإنشاء مؤسسته ومشروعه الخاص، حيث أجمع الطلبة على هذا الإقرار بنسبة قدرها 61%، وبالتالي هناك تقصير من الجامعة من ناحية نشر ثقافة المقاولة وذلك راجع لجائحة كورونا والبرتوكولات الصحية الخاصة بها، والتي بسببها نقصت الملتقيات والأيام التحسيسية التي من شأنها تحفيز الطلبة لإنشاء مشاريعهم الاقتصادية، أما 39% من الطلبة يرون أن الجامعة تقدم ما يكفي من مجهودات تساعدهم في تجسيد أفكارهم

المقاولاتية على أرض الواقع، وهذا يمكن أن يرجع سببه لامتلاك الطلبة خلفية سابقة حول الموضوع واكتفاءهم بما تقدمه الجامعة من مجهودات.

الجدول رقم 19: العوامل المساعدة للطلبة في عملية إنشاء مؤسساتهم الخاصة

كونك طالب جامعي مقبل على التخرج ما هي العوامل التي تساعدك في عملية إنشاءك مؤسسة خاصة؟	التكرار	النسبة
تقديم التوعية والتحسيس للطلبة المقبلين على التخرج في الجانب المقاولاتي من طرف الجامعة.	19	%17
وضع مقررات مقاولاتية تعزز روح المبادرة للطالب في التخطيط لإنشاء مؤسسته.	21	%19
البرامج والدورات التكوينية المقدمة من طرف الجامعة لتجهيز الطالب لسوق العمل.	26	%24
التنسيق بين الجامعة والجهات الداعمة للعمل المقاولاتي لدعم مشروع الطالب.	44	%40
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 17: العوامل المساعدة للطلبة في إنشاء مؤسساتهم

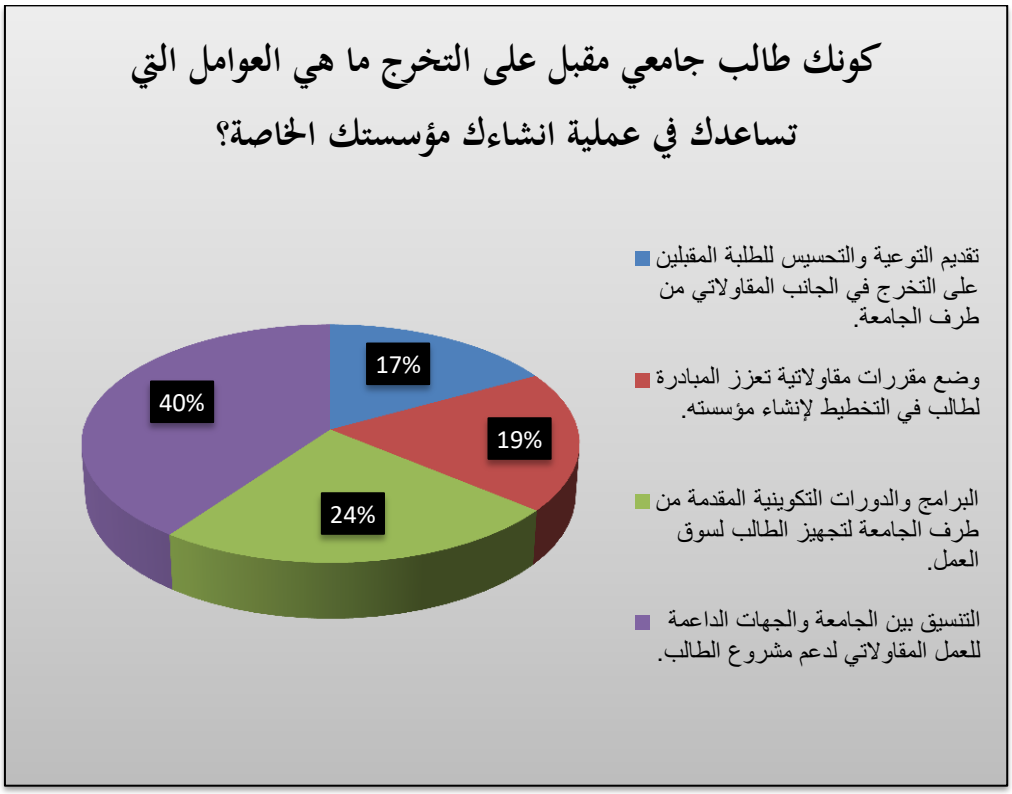

المصدر: من إعداد الطالبتين

حسب النتائج المتحصل عليها من الجدول والشكل السابقين يلاحظ أن نسبة 40% من الطلبة أجمعوا على أن أهم عامل يساعدهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة هو التنسيق بين الجامعة والجهات الداعمة للعمل المقاولاتي لدعم مشروعهم، حيث يعتبر هذا العامل ذو أهمية كبيرة خاصة وأنه يوفر الجهد والوقت سواء في الحصول على التمويل اللازم أو كيفية تطوير وتسيير المشروع، تليها نسبة 24% من الطلبة يرون أن للبرامج والدورات التكوينية المقدمة من طرف الجامعة لتجهيزهم لسوق العمل دور مهم حيث يأخذون فكرة أو نظرة عامة حول كيفية التعامل والعمل في السوق، وباقي النسب موزعة بين وضع مقررات مقاولاتية تعزز روح المبادرة وتقديم التوعية والتحسيس للطلبة المقبلين على التخرج بالنسب التالية على الترتيب: 19% و17%، وهذا يعكس دور الجامعة وأهميتها في تجهيز الطالب ومساعدته على بناء مشروعه وتحويله من فكرة إلى مشروع مجسد في الواقع.

الجدول رقم 20: الصعوبات التي قد تواجه الطلبة عند إنشائهم مؤسساتهم الخاصة

ما هي أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجهك عند إنشاء مؤسستك كونك طالب مقبل على التخرج؟	التكرار	النسبة
عدم وجود برامج تعليمية ودورات تكوينية	18	%16.4
الفقر في المعلومات المتعلقة بكيفية إنشاء مؤسسة خاصة	19	%17.3
صعوبة الحصول على قروض	32	%29.1
الصعوبات البيروقراطية	41	%37.2
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 18: العراقيل التي قد تواجه الطلبة في إنشاء مؤسسته الخاصة

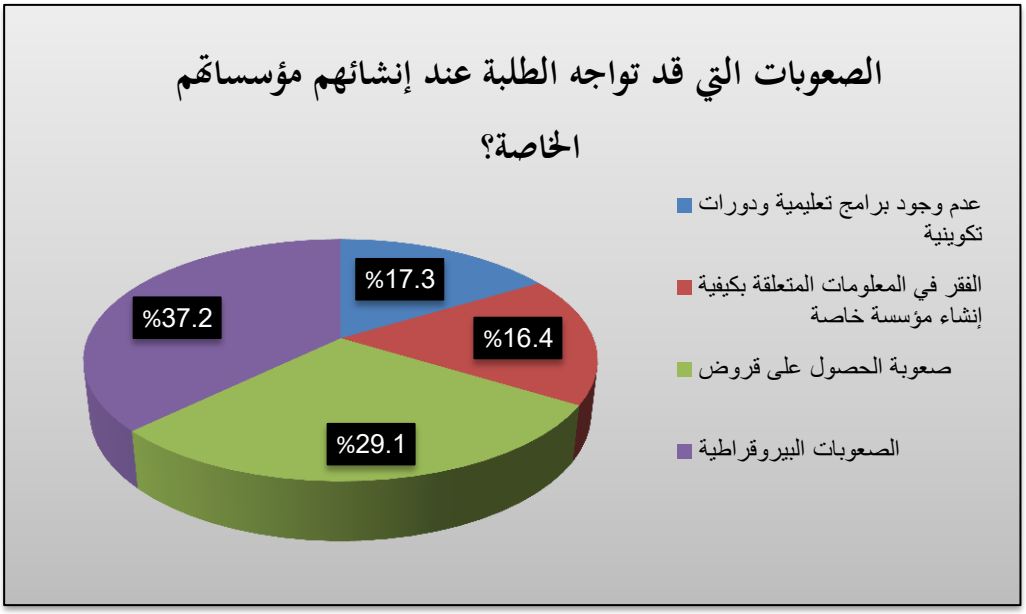

المصدر: من إعداد الطالبتين

يلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين اعتقاد الطلبة أن أكبر المشاكل والعراقيل التي قد تواجههم في مرحلة إنشاء مشاريعهم الخاصة هو مشكل الصعوبات البيروقراطية السائدة في بعض إدارات الدولة، وسجلت نسبة كبيرة قدرت بـ: 37.2%، حيث تصعب على الطالب انجاز مشاريعه مما يدفعه للتهرب من إنشاءها لتفادي هذه الصعوبات، تليها 29.1% من الطلبة تواجههم صعوبات في الحصول على قروض حيث أن كل مشروع يحتاج تمويل مالي وعدم توفره يفشل المشروع وصاحبه، وباقي النسب موزعة بالتقارب بين عدم وجود برامج تكوينية وفقر في الحصول على معلومات كافية تساعد على إنشاء مؤسسة، وقد يكون هذا السبب راجع لقلة هذه البرامج والمعلومات وعدم التعريف بها بالشكل

المطلوب. وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول أن الطلبة يعلمون أن هناك قيود وصعوبات مختلفة تواجههم وتعيق تجسيد أفكارهم الاستثمارية وربما تحد من روح مبادرة المقاولاتية لديهم.

الجدول رقم 21: رأي الطلبة في إرجاع نجاح المشاريع لاهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي

في نظرك هل نجاح بعض المشاريع راجع لاهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي؟	التكرار	النسبة
نعم	61	%55
لا	49	%44
المجموع	110	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين

الشكل رقم 19:رأي الطلبة في إرجاع نجاح المشاريع لاهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي

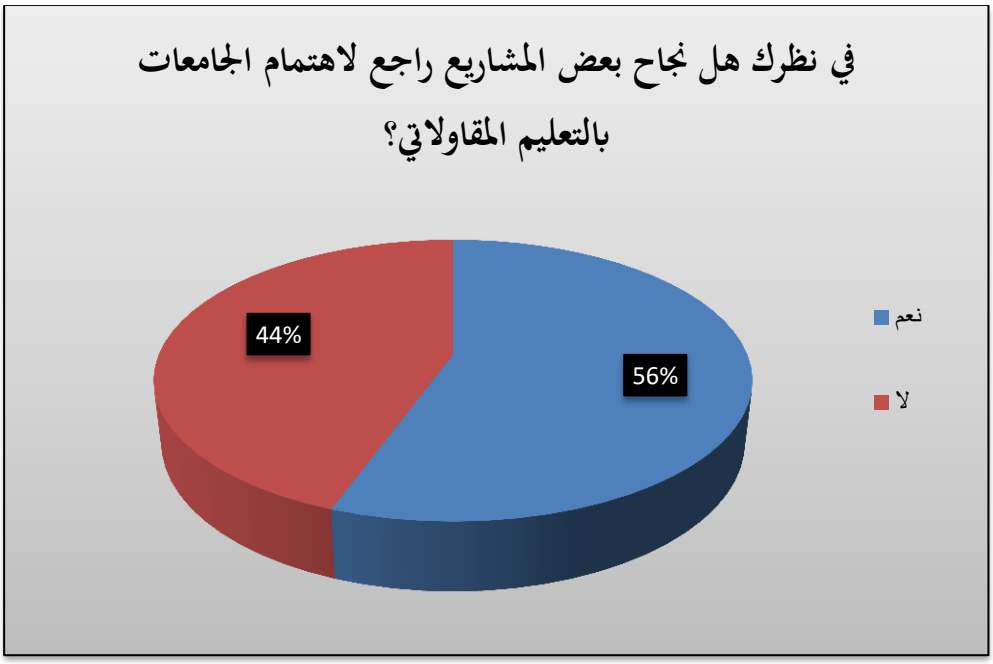

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول والشكل السابقين يلاحظ أن 56% من الطلبة المستجوبون أرجعوا نجاح بعض المشاريع لاهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي وهذا يبرز لنا مدى إدراك ووعي الطلبة حول أهمية الدور الذي تلعبه الجامعة في عملية توجيه وتحفيز الطالب وتجهيزه من خلال إكسابه نظرة إستراتيجية ومعارف تقنية تجعل منه جاهز للعب دور القيادي على مستوى مؤسسته والقدرة على التخطيط وإدارة المشاريع، أما باقي النسبة 44% يرون أن نجاح المشاريع ليس له علاقة باهتمام الجامعة بالتعليم المقاولاتي ويمكن إرجاع سبب ذلك لوجود نماذج مقاولين في محيطهم استطاعوا تحقيق النجاح في مشاريعهم الاقتصادية دون وصولهم للمستوى الجامعي، ويكون سبب النجاح امتلاكهم لمهارات المقاول أو الأخذ بتجارب غيرهم وخبراتهم في الميدان.

خلاصة الفصل الثالث:

لقد تم عرض الدراسة الميدانية من خلال تحليل أسئلة الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من طلبة قسم العلوم الاقتصادية وقسم علوم التسيير بجامعة الطارف، من أجل جمع الآراء والبيانات الخاصة بالدراسة بهدف تطبيق ما تم التوصل له في الجانب النظري واختبار مدى تطابقه مع الواقع العملي، حيث تم أولا وضع الجوانب الأساسية للدراسة والمتمثلة في كل من المنهجية الإجرائية للدراسة وطرق جمع البيانات ومصادرها التي يمكن من خلالها التوصل للمعطيات وتلخيصها ومعالجتها، وبعد هذه الخطوة تم عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة والتي تبرز من خلالها أهمية التعليم المقاولاتي والدور الذي يلعبه في تكوين وتجهيز الطلبة سواء من الناحية النفسية أو العملية للقيام بإنشاء مشاريع خاصة قائمة بذاتها.

خـــــــاتمـــــــة

لقد أضحى مفهوم المقاولاتية من المفاهيم والمواضيع المتداولة في الآونة الأخيرة، وذلك لزيادة الاهتمام بها وتحفيز الطلبة للتوجه نحوها كأسلوب أو منهج يساعد على المساهمة في بناء اقتصاد قوي ومتطور من جهة، وخلق طبقة من الأفراد من ذوي الخبرات والكفاءات المدعمة بتعليم جامعي هادف من جهة أخرى.

فقد أصبح للتعليم المقاولاتي دور كبير ومهم في التأثير على توجهات الطلبة من خلال برامجه ومرافقته التي تعمل على غرس روح المبادرة والإبداع والتطوير لديهم حتى يتمكنوا من الولوج في عالم العمل المقاولاتي دون الخوف من الفشل، باعتبار الطلبة الفئة ذات القدرات والمؤهلات العالية فيكون التحفيز من خلال التعليم المقاولاتي يمنحهم فرص للإبداع والمعرفة في كيفية بدء المشاريع ومواجهة المخاطر. وبالتالي أصبح من الضروري الاهتمام بالتعليم المقاولاتي في الجامعات بتفعيل آليات الدعم وطنيا وتسهيل التعاملات الإدارية في طلب دعم الفكرة، ودعم جميع الفئات ذات الرصيد العلمي باختلاف تخصصاتهم لضمان نسيج متنوع من المؤسسات خاصة وأن هذه المؤسسات أصبحت البديل الأفضل للتخلص من البطالة في ضل نقض فرص التوظيف الحكومي.

اختبار صحة الفرضية:

بعد اختبار الفرضية تم التوصل إلى:

- تم التوصل إلى أن الفرضية صحيحة، باعتبار التعليم المقاولاتي أداة فعالة تساهم في تهيئة وغرس الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين لزيادة ميلهم لإنشاء المؤسسات، حيث أثبتت الدراسة أن الجامعة تلعب دورا هاما في توجيه الطلبة ودفعهم نحو العمل المقاولاتي، إلا أنه يوجد اختلاف من ناحية الوعي بمجال المقاولاتية من قبل طلبة جامعة الطارف، وقد يرجع سبب ذلك إلى اختلاف الخصائص الشخصية للطلبة ورغبتهم في تبني التوجه المقاولاتي، وأيضا تأثيرات أزمة كرونا على عمليات تنظيم الملتقيات والأيام التحسيسية بالجامعة.

نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل لمجموعة من النتائج التالية:

- يعتبر التعليم المقاولاتي أحد أنجح الأساليب التعليمية المشجعة على غرس روح المبادرة والقدرة على الإبداع والابتكار لدى الطلبة؛
- تدريس المقاولاتية في الجامعة يعد أحد الآليات المساعدة على خلق مؤسسة ناشئة من خلال تعديل نمط التفكير التقليدي للطلبة بالبحث عن وظيفة تنمي طموحهم بأن يصبحوا مستثمرين خالقين لمناصب شغل؛

- وجود أثر ايجابي لكل من التربصات والتخصصات والمقاييس المدروسة في الجامعة على التوجه المقاولاتي للطلبة حسب أراء العينة المختارة؛
- المحيط الاجتماعي للطالب يلعب دور كبير في تشجيعه على تبني العمل المقاولاتي؛
- تدني مستوى التحفيز الخاص بمجال المقاولاتية من طرف الجامعة خصوصا في السنتين الأخيرتين بسبب الحجر الصحي وإتباع برنامج الدراسة عن بعد؛
- الصعوبات الإدارية والتمويلية التي تواجه الطالب في إنشاء المشاريع وهذا راجع لضعف اهتمام الدولة بذلك.

التوصيات الدراسة:

انطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من التوصيات كالآتي:

- تعميم إدراج مقياس المقاولاتية، ومقياس إنشاء المؤسسات وتسييرها في مختلف الكليات والتخصصات في الجامعة، وبرمجته من السنوات الأولى وعدم اقتصارهم على السنوات الأخيرة، لتكوين الإطارات القادرة على التأثير الايجابي في المجتمع وبناء ثقافة مقاولاتية لديهم؛
- ضرورة التحديد الدقيق لمفهوم المؤسسة الناشئة وآليات دعمها وتطويرها؛
- إنشاء حاضنات الأعمال ودار مقاولاتية على مستوى الجامعات، قصد الاعتناء بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها في أرض الواقع؛
- تكثيف الملتقيات والندوات في جانب المقاولاتية، وإقامة معارض للمقاولين الناجحين في الجامعة لعرض تجاربهم على الطلبة وذلك من أجل تحفيزهم وتزويدهم بخبرات المقاولين الميدانية، وأخذ العديد من الاستشارات ليكون لهم رصيدا هاما في المستقبل؛
- خلق علاقة قوية وصياغة برامج خاصة تربط بين الجامعات وأجهزة الدعم والمرافقة.

قـــائمة المـراجع

أولا– الكتب:

1. إسحاق خرشي، "المقاولاتية: البحث عن الفكرة –إنشاء المؤسسة – المرافقة المقاولاتية"، الطبعة الأولى، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021.
2. سعيد أوكيل، "ريادة الأعمال أو المقاولاتية مقاربة شاملة وعملية"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر،2017.
3. عماروش خديجة إيمان، "الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها"، مجمع أعمال الكتاب الجامعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر 2020.
4. فاطمة صافر مصطافي، "نظام المقاولاتية في الحد من البطالة بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الأولى، دار الأيام للنشر، عمان، 2020.

ثانيا– المجلات والدوريات العلمية:

1. أسماء بلعما، نور الدين كروش، "حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة)"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة تيسيمسيلت، الجزائر، 2020.
2. أمينة عثامنية، منال بلعابد، "المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة بشار، الجزائر، 2021.
3. ايمان رمضان، خولة زياني، "دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري (دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية)"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 11، العدد1، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2022.
4. بن عياد جليلة، "دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية"، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 8، العدد 1، جامعة يحيا فارس، المدية، الجزائر، 2022.
5. بوديار أمينة، عرابش زينة، "واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 2، العدد 3، جامعة ايليزي، 2019.

6. جيلالي العقاب، نور الدين كروش، "دار المقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين (دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسيمسيلت)"، مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الإقتصاد العالمي، المجلد 14، العدد 03، جامعة تيسيمسيلت، الجزائر، 2020.
7. حسين يوسف، صديقي اسماعيل، "دراسة ميدانية لواقع انشاء مؤسسة في الجزائر"، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8، العدد 1، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2021.
8. رشيد بوطرفة، عماد الصغير، "أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية عرض تجارب دولية ناجحة"، مجلة الآفاق للدراسات، المجلد 05، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر،2020.
9. زارع رباب، كشرود ايمان، "استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية"، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد01، العدد01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2018.
10. زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، "التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق مؤسسة ناشئة (دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة مسيلة)"، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 3، العدد 6، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2020.
11. زايدي حكيم، عبد الحميد بشير، "نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة"، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، المجلد 4، العدد 5، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2020.
12. سعود وسيلة، فرحات عباس، "التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر (دراسةحالة عينة من طلبة جامعة البويرة)"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد06، العدد01، جامعة البويرة، الجزائر2020.
13. سفيان خلوفي، كمال شريط، "سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية"، مجلة الريادة الاقتصاديات الأعمال، الجلد 05، العدد02، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2019.
14. شراطي نسيمة، "نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجزائريين والحد من بطالتهم"، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 13، العدد 01، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2017.
15. صكري أيوب، وآخرون، "واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر، انجازات طموحات"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 01، العدد 04، جامعة عبد الحفيظ بالصوف، ميلة، الجزائر، 2017.

16. صورية بوطرفة، بشير عبد الحميد، "دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية:(دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي)"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2020.
17. عزوز عائشة، "المرافقة المقاولاتية بين الواقع والآفاق(دراسة حالة الجزائر)"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد12، العدد02، جامعة الجزائر03، الجزائر، 2019.
18. فضيلة بوطورة وآخرون، "دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية"، مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2019.
19. فوزي لوالبلية، وآخرون، "دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي"، مجلة إقتصاد الأعمال والتجارة، المجلد 04، العدد 02، جامعة الجلفة، الجزائر، 2019.
20. كفنة محمد، قهيري فاطمة، "دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر"، مجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017.
21. كمال عويسي، "أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية للطلبة"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 12، العدد 02، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.
22. ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، "التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة: دراسة استطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة"، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 03، العدد02، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019.
23. ليلى بن عيسى، سولاف رحال، "اليقظة المقاولاتية للمؤسسات الناشئة بين مفهوم تحديد الفرصة واليقظة الاستراتيجية"، مجلة أبحاث إقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 2، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021.
24. محمد تقرورت، وآخرون، "مساهمة التعليم المقاولاتي في غرس روح المقاولاتية النسوية (دراسة حالة الجزائر)"، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 01، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2019.
25. مسيخ أيوب، "دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 8، العدد 2، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2016.

26. مهني أشرف، "المرافقة المقاولاتية أسلوب للنهوض بالمؤسسات الصغيرة في الجزائر"، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 02، العدد01، جامعة الجزائر03، الجزائر،2013.
27. مولاي زهرة، "دور الاستاذ الجامعي في غرس روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 5، العدد 3، جامعة البليدة 2، 2015.
28. ناجي أمينة، جبار سعاد، "التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية (دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس)"، مجلة مراجعة الاقتصاد والإدارة، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد بن أحمد، وهران، الجزائر، 2020.
29. هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، "إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، 2012.
30. ياسمينة مخناش، جمال الدين خاسف، "النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة"، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 6، العدد 2، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2021.

ثالثا– الأطروحات والمذكرات العلمية:

1. أحلام قزال، "المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018.
2. بسمة فتحي، عوض برهوم، "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.
3. بعيط آمال، "برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2017.
4. بن يحي زهير، "دور آليات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين الفعل المقاولاتي (دراسة حالة مشتلة ومركز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية برج بوعريريج)"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2018.

5. الجودي محمد علي، "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي (دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.
6. ذوبيي يمينة، "دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء الصغيرة والمتوسطة (دراسة ميدانية لبعض المؤسسات بولاية سطيف)"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2021.
7. رحليل آسية، "دور المقاربات البيداغوجية في تنمية الروح المقاولاتية (دراسة عينة من كليات الاقتصاد لجامعات الوسط)"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2020.
8. قايدي أمينة، "تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2017.
9. مدور صالح، "دور المرافقة في تفعيل الروح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة وورقلة)"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم تسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.

رابعا– المؤتمرات والملتقيات العلمية:

1. فضيلة بوطورة، وآخرون، "أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية (دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة)"، ورقة بحثية مقدمة في إطار الملتقى العلمي الوطني حول، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، الجزائر، 2018.
2. لطيفة برني، اليمينة فالتة، "البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية"، ورقة بحثية مقدمة في إطار الملتقى العلمي الدولي حول "المقاولاتية، التكوين وفرص الأعمال"، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010.
3. محمد بن موسى، شهاب إيليمي، " المقاولاتية: قراءة في آثارها التنموية وسبل تفعيلها"، بحوث وأوراق الملتقى الوطني الثالث حول "المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات"، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار التل للطباعة، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2019

قـــائمة المـلاحق

وزارة التعليـــــــــــم العـالـــــــي والبحـث العلـــــــــمي

جامعــة الشادلي بن جديد –الطارف–

كلية العلوم الاقتصادية التجارية والعلوم التسيير

استبيـــــــــــان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار إعداد مشروع بحث للحصول على شهادة ماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي بعنوان " **دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المبادرة لخلق مؤسسة ناشئة لدى الطالب الجامعي**"، تشرفنا مشاركتكم في هذه الدراسة عن طريق الإجابة بالتأشير بالعلامة (X) في الخانة المناسبة بعد القراءة بتمعن. ونحيطكم علما أنه لا توجد إجابات جيدة وغير جيدة، فكل ما يهمنا هو رأيكم وما تفكرون فيه بالفعل. كما نحيطكم علما أن إجاباتكم وبياناتكم ستعامل بسرية تامة كما ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، فلذلك نرجو منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية.

للإشارة فقط المقصود **"بالمقاولاتية"** هو إنشاء عمل أو مؤسسة خاصة مهما كانت صفته القانونية مع تحمل جميع المخاطر.

من إعداد الطلبة:

بن جدو جيهان

بلعيد جهينة

إشراف الدكتور:

قرقاد عادل

السنة الجامعية: 2022/2021

1. البيانات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التعليمي:

ماستر1 ☐ ماستر 2 ☐ دكتوراه ☐

3- التخصص:

علوم اقتصادية ☐ علوم التسيير ☐

المحور الأول: التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولة للطلبة الجامعيين

1- في نظرك المقاولاتية هي:

- القدرة على التخطيط وإدارة المشاريع ☐
- المبادرة ☐
- المخاطرة ☐

2- هل لديك فكرة حول نشاطها أو آلية عملها:

نعم ☐ لا ☐

3- إذا كانت إجابتك نعم: أي من النشاطات التالية قمت بها؟

- ملتقيات ☐
- دورات تكوينية ☐
- دراسة المقاولاتية في المقرر الدراسي ☐
- حضور أيام تحسيسية ☐
- لا شيء ☐

4- في رأيك هل التكوين الجامعي للطالب ضروري لمساعدته في إنشاء مؤسسته؟

نعم ☐ لا ☐

5- إذا قمت بإنشاء مؤسستك الخاصة ما هو العامل الأكثر تأثيرا على فكرتك؟

- التخصص والمقاييس التي تدرسها في الجامعة ☐
- الملتقيات العلمية ☐
- التربصات التي أجريتها في المؤسسات ☐
- اقتداءك بتجربة أحد الأشخاص ☐

المحور الثاني: مبادرة الطلبة على تطبيق الفعل المقاولاتي

1- في محيطك الشخصي هل يوجد نماذج للمقاولين:

والديك ☐ إخوتك ☐ الأصدقاء ☐ آخرون ☐

أعضاء من العائلة ☐ لا يوجد ☐

2- إذا قام أحدهم بإنشاء مؤسسة خاصة كيف كانت التجربة:

نـــاجحة ☐ **فاشلة** ☐

3- عند إنهاء مشوارك الدراسي هل ترغب بـ:

- إنشاء مشروعك الخاص ☐
- العمل كموظف في مؤسسة ☐

4- ما هي الأسباب التي تدفعك لإنشاء مشروعك الخاص؟

- تحقيق الربح ☐
- الاستقلالية والحرية ☐
- تجسيد طموحك على أرض الواقع ☐

- حب المغامرة والمخاطرة ☐

5- في حال إنشاء مؤسستك الخاصة تكون في:

مجال تخصصك الدراسي ☐ مجال آخر ☐

المحور الثالث: تأثير التعليم المقاولاتي على المسار المهني للطلبة الجامعيين

1- هل محيطك الجامعي يقدم مجهودات لتشجعيك على تجسيد فكرتك المقاولاتية على أرض الواقع:

نعم ☐ لا ☐

2- كونك طالب جامعي مقبل على التخرج ما هي العوامل التي تساعدك في عملية إنشاءك لمؤسستك الخاصة؟

- تقديم التوعية والتحسيس للطلبة المقبلين على التخرج في الجانب المقاولاتي من طرف الجامعة ☐
- وضع مقررات مقاولاتية تعزز روح المبادرة للطالب في التخطيط لإنشاء مؤسسته ☐
- البرامج والدورات التكوينية المقدمة من طرف الجامعة لتجهيز الطالب لسوق العمل ☐
- التنسيق بين الجامعة والجهات الداعمة للعمل المقاولاتي لدعم مشروع الطالب ☐

3- ما هي أهم الصعوبات التي يمكن أن تواجهك في إنشاء مؤسستك كونك طالب مقبل على التخرج؟

- عدم وجود برامج تعليمية ودورات تكوينية ☐
- الفقر في المعلومات المتعلقة بكيفية إنشاء مؤسسة خاصة ☐
- صعوبة الحصول على قروض ☐
- الصعوبات الإدارية والبيروقراطية ☐

4- في نظرك هل نجاح بعض المشاريع راجع لعدم اهتمام الجامعات بالتعليم المقاولاتي؟

نعم ☐ لا ☐

مع فائق الشكر والتقدير